



SLDP

Syrian Legal Development Programme
البرنامج السوري للتطوير القانوني



Baytna | بيتنا

انخراط الشركات الروسية والإيرانية والصينية في سوريا

كانون الثاني 2022



SLDP
Syrian Legal Development Programme
البرنامج السوري للتطوير القانوني



© البرنامج السوري للتطوير القانوني و بيتنا 2022، هذا العمل مرخص بموجب
نَسَب المَصْنَف - غير تجاري - الترخيص بالمثل 4.0 رخصة عمومية دولية. لديك
الحرية في نسخ وإعادة توزيع المحتوى بأي وسيلة أو تنسيق ، وكذلك تعديل
المحتوى والبناء على مواد. بشرط إيراد الإشارة الصريحة للمصدر، وتوفير رابط
للرخصة، وإيضاح فيما إذا قد أُجريت أي تعديلات. يمكنك القيام بذلك بأي طريقة
ملائمة، ولكن ليس بأي طريقة تشير إلى أن البرنامج السوري للتطوير القانوني
أو بيتنا يؤيدك أو يدعم استخدامك. لا يجوز لك استخدام المحتوى لأغراض تجارية.
في حال قمت بالتعديل أو الاعتماد على المواد ، فيجب عليك توزيع مساهماتك
بموجب نفس الرخصة الأصلية

قائمة المحتويات

4	خلفية المشروع
5	الملخص التنفيذي والنتائج
6	النتائج
7	المنهجية
7	المقدمة
8	القسم الأول: تداعيات حقوق الإنسان
9	القسم الثاني: الأعمال التجارية الروسية في سوريا
17	القسم الثالث: الأعمال التجارية الإيرانية في سوريا
24	القسم الرابع: الأعمال التجارية الصينية في سوريا
26	الملحق رقم 1: الشركات الروسية النشطة في سوريا
30	الملحق رقم 2: الشركات الإيرانية النشطة في سوريا
36	الملحق رقم 3: الشركات الصينية النشطة في سوريا

خلفية المشروع

في ظل العقوبات الاقتصادية والمخاطر الأخرى السائدة، كانت الجهات الغربية الفاعلة التي تنشط في مجال الأعمال التجارية في سوريا محدودة، في حين كانت الشركات الروسية والإيرانية والصينية مهتمة، أو عبرت عن اهتمامها، بالقيام بأعمال تجارية في سوريا. ستساعد هذه الورقة في فهم العلاقات المتداخلة والأدوار التي تقوم بها الشركات الروسية والإيرانية والصينية، إذ تمثل الورقة جهداً للكشف عن الحقيقة لتوثيق انخراط هذه الشركات، وتهدف إلى توفير دليل على كيفية إسهام أنشطة هذه الشركات في سوريا في انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في البلاد، أو المخاطرة في الإسهام بها. تهدف الورقة إلى دعم أصحاب المصلحة ذوي الصلة للمساعدة في جمع البيانات التي ستفيد عند إجراء تحليل للأثر على حقوق الإنسان الناتج عن أنشطة هذه الأعمال التجارية، من خلال تسهيل تحديد مخاطر حقوق الإنسان المرتبطة بالسياق السوري.

رعت مؤسسة بيتنا هذا البحث ونفذته وحدة حقوق الإنسان والأعمال التجارية في البرنامج السوري للتطوير القانوني. بدأت هذه الوحدة عملها في شهر نيسان/ أبريل عام 2018 بصفتها وحدة قائمة بذاتها لتناول مشاكل حقوق الإنسان المتعلقة بالأعمال التجارية التي تظهر في سوريا. ومنذ تأسيس البرنامج السوري للتطوير القانوني حصل على دعم من الخارجية السويسرية والخارجية الهولندية والاتحاد الأوروبي. انخرطت وحدة حقوق الإنسان والأعمال التجارية في عدد من النشاطات الرامية إلى بناء قدرات المجتمع المدني السوري في مجال الأعمال التجارية وقانون حقوق الإنسان، بما في ذلك الورشات والتدريبات وتطوير مجموعة أدوات خاصة بحقوق الإنسان والأعمال التجارية في سوريا. كما راقب البرنامج السوري انتهاكات لحقوق الإنسان في سوريا متعلقة بالأعمال التجارية ووثقها وكتب عدّة تقارير في هذا الصدد.⁽¹⁾ كما شاركت وحدة حقوق الإنسان والأعمال التجارية مع عدد من أصحاب المصلحة في الأنشطة التجارية في سوريا، ومنها منظمات دولية وجهات فاعلة تابعة لدول، ووكالات أممية، ومنظمات مساعدات إنسانية. تهدف الوحدة أيضاً إلى ضمان زيادة قدرة أصحاب المصلحة، بما فيهم المنظمات السورية غير الحكومية، والجهات الفاعلة التابعة للدول، والمنظمات الدولية غير الحكومية، لتؤثر على عملية المحاسبة ضد الأعمال التجارية الضالعة في انتهاكات لحقوق الإنسان المرتبطة بالنزاع في سوريا ولتستخدم أشكالاً بديلة من أشكال تلك المحاسبة.

(1) <https://sldp.ngo/resources> : راجع أيضاً: «أموال القصر» فيلم وثائقي بثته قناة الجزيرة الإخبارية في شهر كانون الأول/ديسمبر 2020، شارك فيه البرنامج السوري للتطوير القانوني، والذي فضح شبكة النظام المالية واعتماده على الشركات الوهمية والواجهات التجارية للتهرب من العقوبات، متاح على الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=4xZfeWtoOik>

الملخص التنفيذي والنتائج

كما ستفصل هذه الورقة، انخراط حلفاء الحكومة السورية، خاصةً روسيا وإيران والصين، في عدد من الأنشطة التجارية في الاقتصاد السوري. ومن ضمن ذلك توفير الدعم المالي للحكومة السورية وجيشها، وكذلك مساعدتها في تشكيل المجموعات شبه العسكرية التابعة لكل من هذه البلدان. فيما يلي بعض أبرز النقاط التي حصلنا عليها من بحثنا، بما في ذلك بعض الأفكار التي حصلنا عليها من الميدان من مشهد الأعمال التجارية في سوريا:

روسيا

- يعد النفط والغاز واستخراج الفوسفات هي المجالات الرئيسية للانخراط الروسي. سعت روسيا إلى الاستثمار والاستحواذ على عقود في القطاع الاستخراجي كتعويض لها على إنفاقها العسكري، وصادقت الحكومة السورية على قوانين تمنح شركات النفط والغاز الروسية حقوقاً في تطوير واستكشاف حقول النفط السورية. الشركات الروسية التي وثقت أسماؤها باعتبارها الناشطة في مجال حقول النفط السورية هي، Soyunzeftegaz، وثقت أسماءها باعتبارها الناشطة في مجال حقول النفط السورية هي، Kapital LLC، Velada، Mercury، وثمانية شركة نفط أخرى يمتلكها يفيغينيف بريغوزين، اسمها Evropolis. مُنحت إيرادات مشتركة مع الحكومة السورية لتخليص حقول النفط من سيطرة تنظيم الدولة. وأعطيت شركة Rosgeo عقداً لإجراء استشارات ومسوحات حول احتياطات النفط والغاز.
- تحتكر شركة (STG) Stroytransgas للخدمات اللوجستية إنتاج الفوسفات، والتي وقعت ثلاثة عقود طويلة الأمد مع الحكومة السورية لتشغيل معمل أسمدة في محافظة حمص، ومناجم فوسفات في الشرقية وخنيفيس، بالإضافة إلى إدارة مرفأ طرطوس لمدة 49 عاماً.
- تهتم روسيا في إعادة إعمار سوريا والقطاع العقاري، إذ وقعت الحكومة السورية اتفاقاً مع شركة Stroyexpert Middle East LLC لتزويد 144 آية تُستخدم في الإنشاءات. كما أن شركة Stroyexpert Middle East LLC منخرطة في إنشاء المجمع السكني في الديراس. وكذلك تهتم الشركات الروسية في الاستثمارات في المنطقة الساحلية في سوريا؛ فاستثمرت شركة STG للخدمات اللوجستية بقيمة 90 مليون دولار في المنارة قرب طرطوس، لتطوير فندق هناك.
- كما نصبت روسيا نفسها مزودةً للقمح لسوريا. تشكل لبنان مركزاً لنقل القمح حيث أسس مستثمرون سوريون، مرتبطون بسامر فوز وطريف الأخرس، شركات خارجية لتقوم بدور الوسيط بين الموردين من روسيا. إضافةً إلى ذلك، تستثمر شركات روسية أخرى في الزراعة، فشركة Stroyexpert Phenic LLC، وهي شركة فرعية لشركة Stroyexpert Middle East LLC، تستثمر في سدود المياه الزراعية والمعدات الزراعية.
- بدأت الشركات الروسية العمل في أعمال البنى التحتية المتعلقة بإعادة إعمار سوريا. إذ فتحت شركة Vodstroy Public JSC فرعاً لها في سوريا لتمديد أنابيب المياه والنفط والغاز.

إيران

- تنخرط إيران في العقارات وإعادة الإعمار بدافع من أهداف السياسة الخارجية الإيرانية، التي تسعى إلى إحداث تغيير ديمغرافي والهيمنة على المراقف الشيوعية. فالأراضي والأماكن التي تستحوذ عليها إيران وتعيد إعمارها، عبر شبكة من الجمعيات ورجال الأعمال، تتمركز حول الأرضة الدينية.
- تتواجد إيران بكثافة في قطاعات الكهرباء والطاقة في سوريا، إذ حصلت العديد من الشركات على عقود لإعادة تأهيل محطات توليد الكهرباء وتزويد معدات تحويل الطاقة، ومن هذه الشركات Sada Nicu Sepaha, MAPNA, Novin, Stzor Syria.
- كما أن الشركات الإيرانية منخرطة في القطاع الزراعي، حيث تعمل شركات مثل شركة ARD للآليات على بناء وإعادة تأهيل الطواحين، بينما تزود شركات أخرى مثل، ITM و Nero الجرارات للفلاحين.
- أما في مجال الصناعة والصناعات التحويلية، تعمل شركتان إيرانيتان مصنعان للسيارات في سوريا وهما SIAMCO و SIVECO.

النتائج

1. لا تدخل الشركات التجارية آفة الذكر في مشاريع في سوريا بشكل مستقل، بل هي مرتبطة سياسياً بحكوماتها وبالحكومة السورية.
2. عند دخولها إلى سوريا، عادةً ما يجري «تعيين» شريك تجاري سوري لها مباشرة من الحكومة السورية، بهدف تسهيل التجارة المحلية. أحياناً يكون هؤلاء الشركاء السوريون معروفين، وفي أحيان أخرى غير معروفين.
3. ثمة تنافس بين الشركات الروسية والإيرانية وبين مصالحها، وتتمحور تلك المصالح بشكل أساسي على المشاريع والصفقات الأكبر، مثل المناجم والموانئ.
4. يعتمد مستوى العمل التجاري على الوضع السياسي، فمثلاً عندما كانت الوفود الإيرانية السياسية تأتي وتذهب إلى سوريا، كانت الحكومة الإيرانية ظاهرة أكثر على المشهد، وينطبق الأمر ذاته على الروس.
5. يحصل الروس على الأعمال التجارية بموجب تأمين المناطق، إذ دخلت روسيا لتأمين تلك المنطقة من تنظيم الدولة وسيطرت على الأعمال - دون طرح أية أسئلة.
6. يتم إحضار رجال الأعمال «للتخلي عن الصفقات» مع الشركات الدولية لأن النظام قرّر أن «الحلفاء» بحاجة لها.
7. ما تزال الشركات الصينية في آخر القائمة من حيث الاهتمام والحجم، مقارنة بالشركات الروسية والإيرانية.
8. ما تزال معظم الأعمال التجارية التي سلّمت إلى الحلفاء في نطاق الصناعات السيادية، مثل الصناعات البحرية والاستخراجية، والتي يمكن للحكومة السورية أن تمنحها. وهي لا تقوم بإعادة إعمار حقيقية، أو لاستبدال ما هو موجود، بل هي موجودة هناك لتكسب لا لتعطي.

المنهجية

وضعت وحدة حقوق الإنسان والأعمال التجارية منهجية بحثية لأجل هذه الورقة، تتضمن المنهجية:

- وضع خارطة لمصالح وانخراط الأعمال التجارية الروسية والإيرانية والصينية في سوريا وتحليلها، الأمر الذي تمّ من خلال:
 - بحث مكتبي مكثّف لجمع البيانات الثانوية الموجودة في مختلف المصادر، بما فيها العديد من المصادر الإعلامية، مثل التقارير الإخبارية والمقالات والتحقيقات ذات المصادر المفتوحة.
 - إجراء بحث إضافي باللغات الروسية والفارسية والماندرين الصينية، للوصول إلى دقائق الفروقات، إن وجدت، في السرديات المختلفة المتعلقة بالأعمال التجارية العاملة في سوريا من وجهات النظر الروسية والإيرانية والصينية.
 - الانخراط مع خبراء وأفراد بارزين من ذوي المعرفة في هذا الموضوع.

تعّد الشركات من روسيا وإيران والصين من الاستثناءات القليلة، والعديد منها يعبّر، أو عبّر سابقاً، عن اهتمامه بالقيام بأعمال تجارية في سوريا. تحلّل هذه الورقة الاستثمارات والأنشطة التجارية للشركات الروسية والإيرانية والصينية في سوريا، وتتمثل النتيجة المنشودة في ثلاثة محاور. أولاً، تحديد القطاعات الرئيسية التي تتركز فيها استثمارات شركات هذه الدول. ثانياً، تقييم فيما إذا كانت هذه الأنشطة التجارية والاستثمارات تسهم، أو أنها تخاطر في أن تسهم، في انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد، بما في ذلك نتيجة الدعم المالي الذي ربما تقدمه للحكومة السورية. وثالثاً، تحديد بعض أبرز الشركات الروسية والإيرانية والصينية في سوريا، ضمن رؤية لاكتشاف فرص لوضع ضغط عليها، بحيث تمتنع عن العمل في سوريا، فيما لو كانت تسهم أو أنها تخاطر في الإسهام في انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في سوريا.

يوضح القسم الأول كيف أن أنشطة الأعمال التجارية الروسية والإيرانية والصينية في سوريا تساهم، أو أنها تخاطر في الإسهام، في انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في البلاد. أما الأقسام الثاني والثالث والرابع، على التوالي، فهي مكرّسة لتحليل الشركات الروسية والإيرانية والصينية في سوريا. كل قسم من الأقسام يتضمن لمحة عامة موجزة عن العلاقات الاقتصادية بين البلد المذكور وسوريا قبل الصراع السوري، وتحليلاً لأبرز الاستثمارات والأنشطة التجارية للشركات من كل دولة من تلك الدول بعد عام 2011، مع تركيز خاص على الاستثمارات والأنشطة منذ عام 2018 وما بعد. إضافةً لذلك، كل قسم من الأقسام يورد قوائم للاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين كل دولة من تلك الدول وسوريا في السنوات الأخيرة.

القسم الأول: تداعيات حقوق الإنسان

يوضح هذا القسم كيف أن أنشطة الأعمال التجارية الروسية والإيرانية والصينية في سوريا تساهم، أو أنها تخاطر في الإسهام، في انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في البلاد.

تعمل الشركات في الصناعات الاستخراجية على أساس التراخيص الصادرة عن الحكومة السورية التي تمنحها حقوق الاستغلال الحصري للموارد الطبيعية مقابل حصة من الإيرادات. تكفل هذه الاتفاقات مصدراً هاماً للدخل للحكومة السورية، ما يمكّنها من مواصلة ضلوعها في ارتكاب الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

تخاطر الشركات المنخرطة في مشاريع إنشائية في المساهمة في انتهاكات حقوق الإنسان أو أن تكون مرتبطة بها، بما في ذلك انتهاك حقوق السكن والأراضي والممتلكات، التي ترتكبها الحكومة السورية ضد السكان الذين كانوا يقطنون سابقاً في المنطقة. طوال فترة الصراع، استخدمت الحكومة السورية سياساتها وجهودها فيما يتعلق بالأراضي والممتلكات كواحدة من أسلحة الحرب، من خلال الاستهداف الممنهج للمناطق المرتبطة بالمعارضة.⁽²⁾ ومن تلك السياسات والجهود التي انتهجتها الحكومة التهجير القسري للمدنيين.⁽³⁾ والتدمير غير المتناسب لممتلكات المدنيين.⁽⁴⁾ والتدمير المتعمد لسجلات الملكية.⁽⁵⁾ وإصدار تشريعات تفضي إلى استملاك ممتلكات السكان. وأسوأ هذه الإجراءات المذكورة أخيراً هو المرسوم 2012/66 والقانون رقم 10 لعام 2018، الذي يمكّن الحكومة من تخصيص مناطق لأغراض التطوير العمراني في تجاهل لحقوق الملكية الخاصة بالسكان.⁽⁶⁾

إضافةً لما ذكر، فإن الشركات الروسية والإيرانية والصينية تخاطر في التورط في انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في سوريا بدخولها في علاقات تجارية مع رجال أعمال سوريين وكيانات أخرى، مثل الميليشيات المسلحة، والتي هي نفسها ضالعة في انتهاكات حقوق الإنسان. ساهم عددٌ من رجال الأعمال السوريين البارزين في انتهاكات حقوق الإنسان خلال سنوات الصراع، بما في ذلك تقديم الدعم المالي واللوجستي للحكومة السورية والقوات المسلحة السورية.⁽⁷⁾

V. Clerc (2) 15-12. **Built Environment** (1) 40 (2014). "مناطق السكن العشوائي في الصراع السوري: التخطيط العمراني كسلاح". **J.D. Unruh**. تسليح نظام حقوق الأراضي والملكية في الحرب الأهلية في سوريا: تيسير إرجاع الحقوق؟ **Journal of Intervention and Statebuilding** 10-6. **S.N. Aldeen**. "في حمص، الأسد متهم باستخدام الجيش لتنفيذ مخطط للتخطيط العمراني". **News Deeply**. 2 كانون الثاني 2018؛ ج. زاهر. "سوريا: أي عملية إعادة إعمار؟" في استقرار متكسّر: اقتصادات الحرب وإعادة الإعمار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، معهد الجامعة الأوروبية مركز روبرت شومان للدراسات المتقدمة، 2019، 37-36.

(3) من الأمثلة على المناطق التي ضاعفت فيها انتهاكات حقوق السكن والأراضي والممتلكات من التهجير القسري للمدنيين: بساتين الرازي (أخبار العرب). «يظهر مشروع مدينة ماروتا الفخم مخططاً لخطة إعادة بناء سوريا». 5 تشرين الثاني 2018؛ القابون (لجنة التحقيق الدولية الخاصة بالجمهورية العربية السورية، HRC/55/36/8 آب 2017)؛ جوبر (لجنة التحقيق الدولية الخاصة بالجمهورية العربية السورية، A/HRC/55/36/8 آب 2017)؛ داريا (منظمة العفو الدولية، «إما أن نرحل أو نموت» التهجير القسري بموجب اتفاقات المصالحة في سوريا، تشرين الثاني 2017، 30-33)؛ وأجزاء من حمص وحلب (أخبار الأسوشييتد برس، سوريا تبدأ بإعادة البناء حتى مع استمرار المزيد من التدمير، 26 شباط 2018؛ لجنة التحقيق الدولية الخاصة بالجمهورية العربية السورية، HRC/64/34/6؛ معهد سوريا والسلام، «لا عودة إلى حمص: دراسة حالة عن الهندسة الديمغرافية في سوريا»، 2017)؛ منظمة العفو الدولية، «إما أن نرحل أو نموت» التهجير القسري بموجب اتفاقات المصالحة في سوريا، تشرين الثاني 2017، 34-47.

(4) هيومن رايتس ووتش، "التسوية بالأرض": عمليات الهدم غير المشروع لأحياء سكنية في سوريا في 2012-2013، 30 كانون الثاني 2014؛ هيومن رايتس ووتش، "سوريا: السكان ممنوعون من العودة"، 16 تشرين الأول 2018.

(5) J.D. Unruh. تسليح نظام حقوق الأراضي والملكية في الحرب الأهلية في سوريا: تيسير إرجاع الحقوق؟ **Journal of Intervention and Statebuilding** 6. 9-13.

(6) معهد سوريا والسلام، "العقبات القانونية أمام حقوق الإسكان والأراضي والممتلكات في سوريا"، 6 آذار 2019، 9-13؛ هيومن رايتس ووتش، "أسئلة وأجوبة: قانون الملكية الجديد في سوريا"، 29 أيار 2018.

(7) للمزيد من المعلومات عن الطرق المختلفة التي يخرط من خلالها رجال الأعمال السوريون في انتهاكات لحقوق الإنسان مرتبطة بالصراع، يرجى الاطلاع على: <https://sldp.ngo/wp-content/uploads/2021/02/Policy-Brief-Accountability.pdf>.

وأخيراً، تتضاعف المخاطر والآثار السلبية المنعكسة على حقوق الإنسان المذكورة أعلاه نتيجة أنه من غير المرجح أن تمثل الشركات الروسية والإيرانية والصينية لمبادئ الأمم المتحدة التوجيهية المعنية بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان، أو باتخاذها العناية الواجبة الخاصة بحقوق الإنسان عند أدائها لأعمالها في سوريا.⁽⁸⁾

القسم الثاني: الأعمال التجارية الروسية في سوريا

الانخراط التاريخي

يعود الانخراط الروسي في سوريا إلى أيام الحرب الباردة، حيث كان الاتحاد السوفييتي هو الشريك الاقتصادي الأجنبي الرئيسي لسوريا، وكان شريكاً تجارياً مهماً على وجه الخصوص، إذ أنه زوّد سوريا بقروض ميسرة تصل إلى 13,4 مليار دولار أميركي، وساهم في مشاريعها التنموية مثل سدّ الفرات.

وصل بشار الأسد إلى الحكم بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، عندما كانت سوريا تحاول تسوية ديونها للاتحاد السوفييتي مع روسيا، ووصل الطرفان إلى تسوية عام 2005، حيث وافقت موسكو على شطب 73٪ من الدين البالغ 13,4 مليار دولار على سوريا، وأن تعيد جدولة تسديد المبلغ المتبقي وقيّمته 3,61 مليار دولار.

وقد سُدّد المبلغ المتبقي البالغ 3,61 مليار دولار في شكلين: أولاً، سُدّد مبلغ 1,5 مليار دولار على عشرين قسطاً امتدت على فترة عشر سنوات، وثانياً، جرى تحويل مبلغ 2,118 مليار دولار إلى مصرف سوريا المركزي، ليُسمح للحكومة الروسية استخدام هذا المبلغ للاستثمار وشراء السلع في سوريا.⁽⁹⁾

أضحت روسيا شريكاً تجارياً مهماً لسوريا، حيث احتلت مركز ثاني أكبر مورّد لسوريا بصادرات بلغت قيمتها 1,9 مليار دولار عام 2009. كانت أهم الصادرات الروسية هي القمح ومواد البناء، مثل الخشب والصلب، كما كانت سوريا مشترياً نهماً للأسلحة الروسية. وفقاً لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI)، بين الأعوام 2007 و2012 مثلت الأسلحة الروسية ما نسبته 78٪ من المشتريات السورية، ووصل مجموع قيمة الأسلحة السورية المشتراة بين الأعوام 2007 و2010، إلى 4,7 مليار دولار.⁽¹⁰⁾

وعلاوةً على ذلك، مع حلول عام 2011، كانت الشركات الروسية قد حصلت على ما قيمته 20 مليار دولار من الاستثمارات في السوق السورية، لا سيما في قطاع الطاقة⁽¹¹⁾ استثمرت عدة شركات روسية خاصة، مثل Tatneft و Soyuzneftegaz، في مجال التنقيب عن النفط والغاز، في حين أسست شركات أخرى شركات فرعية لها في سوريا، وشجعت الحكومة الاستثمارات الخاصة في قطاع الطاقة. وفيما خلا قطاع الطاقة، استثمرت الشركات الروسية أيضاً في التطوير العقاري والسياحة⁽¹²⁾

(8) https://www.ohchr.org/documents/publications/guidingprinciplesbusinesshr_en.pdf

(9) التقرير السوري، ورقة معلومات: العلاقات الاقتصادية السورية الروسية، (27 نيسان 2020)، <https://www.syria-report.com/library/economic-data/factsheet-syria-russia-economic-relations>

(10) جوزيف زاهر، سوريا بعد الانتفاضة: الاقتصاد السياسي لمرونة الدولة، (2019)، صفحة 191

(11) العرب الأسبوعية، أجنحة روسيا الاقتصادية في سوريا، (25 أيلول 2015)، <https://thearabweekly.com/russias-economic-agent-da-syria>

(12) التقرير السوري، ورقة معلومات: العلاقات الاقتصادية السورية الروسية، (27 نيسان 2020)، <https://www.syria-report.com/library/economic-data/factsheet-syria-russia-economic-relations>

بعد 2011

اختلفت العلاقات الاقتصادية بعد الصراع، إذ سحبت معظم الشركات الروسية أعمالها من البلاد نتيجة تزعزع الاستقرار الذي تسببت به الحرب والقيود التي فرضتها العقوبات الغربية على القطاعات الإنتاجية السورية. ولكن بعد التدخل الروسي العسكري عام 2015، كانت لدى روسيا محفزات سياسية واقتصادية للاستثمار في إعادة الإعمار في سوريا، وفي تأمين وصول جهات فاعلة مختارة من القطاع الخاص للسيطرة على الموارد الطبيعية السورية على المدى الطويل. القطاعات الرئيسية التي تعمل فيها روسيا هي الطاقة والعقارات والزراعة والبنى التحتية.

القطاع الاستخراجي

يؤقّر قطاع الطاقة، باعتباره أكبر قطاعات الأعمال في سوريا، فرصاً لروسيا لزيادة مكاسبها الاقتصادية وتعويضها عن إنفاقها العسكري. بدأت روسيا بتأمين عقود لقطاعها الخاص بعد التدخل العسكري الروسي، إضافةً إلى أن غالبية العقود الممنوحة لروسيا هي من القطاعات الاستخراجية.⁽¹³⁾ ويعمل العدد الأكبر من الشركات الروسية في القطاعات الاستخراجية.

في شهر تشرين الثاني 2013، وقّعت الحكومة السورية اتفاقية إنتاج للتنقيب والتطوير في المجمع 1 والمجمع 2 داخل البحر مع الشركة الروسية Soyunzeftegaz. كان من المتوقع أن تستثمر الشركة ما مجموعه 90 مليون دولار.⁽¹⁴⁾ ويمتد المجمع من شمال طرطوس إلى جنوب بانياس بمساحة 2,190 كيلومتر مربع. ولكنها أوقفت عملياتها أثناء التدخل الروسي، ولكن تذكر تقارير أنها استأنفت عملياتها عام 2017،⁽¹⁵⁾ من خلال شركتها الفرعية السورية SNG East Med Amrti S.A.⁽¹⁶⁾

وفي عام 2017 بدأت تتدفق المزيد من الاستثمارات الروسية إلى القطاعات الاستخراجية، حيث وقعت وزارة النفط والثروات المعدنية اتفاقاً مع الشركة الروسية Rosgeo، لتقديم العديد من الاستشارات والمسوحات حول احتياطات النفط والغاز.⁽¹⁷⁾

وفي 2018، منحت الحكومة السورية الشركة الروسية Evropolis الحق في حصة من الإيرادات مع الشركة العامة للنفط المملوكة للدولة السورية من حقول النفط، مقابل تحرير وتأمين حقول النفط من تنظيم الدولة.⁽¹⁸⁾ تمتلك شركة Evropolis بريفغوزين، وهو من الطبقة الأوليغارشية الروسية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالكرملين والخاضع للعقوبات الأميركية.

في شهر كانون الأول 2019، صادق مجلس الشعب السوري على قوانين تمنح شركتين روسيتين يملكهما بريفغوزين هما Veladag Mercury، الحق في تطوير ثلاثة مجامع برية للغاز والنفط. مُنحت شركة Velada المجمع رقم 23، في حين مُنحت شركة Mercury المجمعين رقم 7 و19. كانت شركة Velada قد أسستها إيكاترينا تروفيموفا عام 2015، وقد حلّت محلها في شهر تموز 2018 داريا بارانوفسكايا في منصب المدير العام. تتمثل الصلة ببريفغوزين في الدور السوري

(13) مقابلة مع رجل أعمال سوري.

(14) التقرير السوري، روسيا تضيء الرسمي على صفقة متعلقة بالمياه البحرية، (6 كانون الثاني 2014)، <https://www.syria-report.com/>.

(15) التقرير السوري، سوريا تصادق على عقد جديد للنفط البحري مع شركة روسية، (31 آذار 2021)، [news/oil-gas-mining/syria-russia-formalise-deal-over-offshore-waters](https://www.syria-report.com/news/news/oil-gas-mining/syria-russia-formalise-deal-over-offshore-waters)

(16) التقرير السوري، شركة نفط روسية ستستأنف الأعمال البحرية - تقرير (16 أيار 2017)، <https://www.syria-report.com/news/oil-gas-company-russian-contract-oil-offshore-new-ratifies-syria/mining-oil-gas>

(17) التقرير السوري، روسيا تعزز مصالحها في قطاع المناجم في سوريا، (12 كانون الأول 2017)، <https://www.syria-report.com/news/oil-report-e2%80%93works-offshore-resume-company-oil-russian/mining>

(18) The Moscow Times، صفقات نفط روسية في سورية مرتبطة «بطباخ بوتين» - Novaya Gazeta، (20 كانون الثاني 2020)، <https://www.themoscowtimes.com/2020/01/20/russian-oil-deals-in-syria-linked-to-putins-chef-novaya-gazeta-a68964>

(19) التقرير السوري، روسيا تعزز مصالحها في قطاع المناجم في سوريا، (12 كانون الأول 2017)، <https://www.syria-report.com/news/oil-gas-mining/russia-further-its-interests-syria%E2%80%99s-mining-sector>

(20) Novaya Gazeta، صفقات نفط روسية في سورية مرتبطة «بطباخ بوتين» - Novaya Gazeta، (20 كانون الثاني 2020)، <https://www.themoscowtimes.com/2020/01/20/russian-oil-deals-in-syria-linked-to-putins-chef-novaya-gazeta-a68964>

(21) التقرير السوري، روسيا تعزز مصالحها في قطاع المناجم في سوريا، (12 كانون الأول 2017)، <https://www.syria-report.com/news/oil-gas-mining/russia-further-its-interests-syria%E2%80%99s-mining-sector>

(22) التقرير السوري، روسيا تعزز مصالحها في قطاع المناجم في سوريا، (12 كانون الأول 2017)، <https://www.syria-report.com/news/oil-gas-mining/russia-further-its-interests-syria%E2%80%99s-mining-sector>

(23) التقرير السوري، روسيا تعزز مصالحها في قطاع المناجم في سوريا، (12 كانون الأول 2017)، <https://www.syria-report.com/news/oil-gas-mining/russia-further-its-interests-syria%E2%80%99s-mining-sector>

(24) التقرير السوري، روسيا تعزز مصالحها في قطاع المناجم في سوريا، (12 كانون الأول 2017)، <https://www.syria-report.com/news/oil-gas-mining/russia-further-its-interests-syria%E2%80%99s-mining-sector>

(25) التقرير السوري، روسيا تعزز مصالحها في قطاع المناجم في سوريا، (12 كانون الأول 2017)، <https://www.syria-report.com/news/oil-gas-mining/russia-further-its-interests-syria%E2%80%99s-mining-sector>

(26) التقرير السوري، روسيا تعزز مصالحها في قطاع المناجم في سوريا، (12 كانون الأول 2017)، <https://www.syria-report.com/news/oil-gas-mining/russia-further-its-interests-syria%E2%80%99s-mining-sector>

(27) التقرير السوري، روسيا تعزز مصالحها في قطاع المناجم في سوريا، (12 كانون الأول 2017)، <https://www.syria-report.com/news/oil-gas-mining/russia-further-its-interests-syria%E2%80%99s-mining-sector>

(28) التقرير السوري، روسيا تعزز مصالحها في قطاع المناجم في سوريا، (12 كانون الأول 2017)، <https://www.syria-report.com/news/oil-gas-mining/russia-further-its-interests-syria%E2%80%99s-mining-sector>

(29) التقرير السوري، روسيا تعزز مصالحها في قطاع المناجم في سوريا، (12 كانون الأول 2017)، <https://www.syria-report.com/news/oil-gas-mining/russia-further-its-interests-syria%E2%80%99s-mining-sector>

(30) التقرير السوري، روسيا تعزز مصالحها في قطاع المناجم في سوريا، (12 كانون الأول 2017)، <https://www.syria-report.com/news/oil-gas-mining/russia-further-its-interests-syria%E2%80%99s-mining-sector>

لتروفيموفا في منصب المدير العام، في حين أنها تعمل في شركة أخرى اسمها Concord، يمتلكها بريغوزين.⁽¹⁹⁾

أظهرت الأدلة الرقمية انخراط شركتي Veladag Mercury في جرائم ارتكبتها مجموعة فاغنر، وهي شركة أمنية عسكرية روسية خاصة، في منشأة الشاعر للغاز في حمص، حيث قُتل مدني سوري، من خلال الدعم المالي واللوجستي المقدم من شركة الإدارة السورية للمجموعة Evropolis، والتي يمتلكها بريغوزين أيضاً.⁽²⁰⁾

في شهر آذار 2021، صادق الرئيس السوري على اتفاق مشاركة في الإنتاج بقيمة 13 مليون دولار مع شركة Kapital LLC الروسية. وقعت الاتفاقية بين الحكومة السورية، والشركة العامة للنفط، وشركة Kapital LLC. سيسمح الاتفاق لشركة Kapital بالتنقيب في المجمع رقم 1، الذي يقع على بعد 5 كيلومترات من ساحل محافظة طرطوس. اتفقت الأطراف الثلاثة على تشكيل شركة جديدة للتشغيل هي شركة أرواد النفطية، والتي مقرها دمشق برأس مال قدره مئتي ألف ليرة سورية، والتي ستفعل بعد ثلاثين يوماً من اكتشاف النفط.⁽²¹⁾ ملكية شركة Kapital غير محددة، ولكن توحى التقارير إلى أنها واجهة أخرى لبريغوزين.⁽²²⁾

في عامي 2018 و2019، وقعت شركة Stroytransgas (STG) Logistic Company ثلاثة عقود طويلة الأجل مع الحكومة السورية لتشغيل معمل أسمدة في محافظة حمص، ومناجم فوسفات موجودة في الشرقية وخنيفيس، بالإضافة إلى إدارة ميناء طرطوس لفترة 49 عاماً، الأمر الذي يمنح شركة STG احتكار انتاج الفوسفات وتصديره في سوريا.⁽²³⁾ بموجب العقد الأول، يجب أن تستثمر شركة STG مبلغ 200 مليون دولار لترميم المصانع الثلاثة المهملة التي تعود إلى الشركة العامة للأسمدة. في المقابل، ستحصل شركة STG على حصة من الأرباح لمدة 40 عاماً. أما العقد الخاص بإدارة ميناء طرطوس فقد منح شركة STG الوصول إلى الميناء لمدة 49 عاماً، حيث تلتزم الشركة باستثمار مبلغ 500 مليون دولار لتوسيع الميناء.⁽²⁴⁾ تأسست شركة STG عام 1990 كشركة فرعية لعملاق الطاقة شركة Gazprom. يمتلك الشركة الآن الأوليغاركي الروسي غينادي تيمشينكو، وتخضع للعقوبات الأميركية بسبب انخراطها في القرم بعد أن ضمتها روسيا عام 2014.⁽²⁵⁾

كشف بحثنا أن الأعمال التجارية الروسية والإيرانية تتنافس على المشاريع والصفقات الكبيرة، لا سيما في قطاع المناجم والفوسفات والذي يعدّ دافعاً قوياً للقطاع الزراعي في الاقتصاد السوري. تصادف توقيع العقد مع شركة STG لتشغيل مناجم الشرقية مع عقد مشابه مُنح لإيران في شهر كانون الثاني 2017. ولكن في شهر حزيران 2018، صادق مجلس الشعب السوري على اتفاقية تتيح للإيرانيين تقاسم الأرباح مع شركة STG، حيث تحصل شركة STG على 70 في المئة من الإيرادات، وتحصل كل من الحكومتين السورية والإيرانية على 15 بالمئة لكل واحد منهما.⁽²⁶⁾

(19) Novayagazeta, Вагнер. Первая нефть (19 كانون الثاني 2020). <https://novayagazeta.ru/articles/2020/01/19/83514-vag-ner-pervaya-neft>

(20) أميركا الجديدة، تحقيق في جريمة قتل حمدي بوتنا وعمليات مجموعة فاغنر في محطة الشاعر للغاز في حمص، سوريا 2017، (حزيران 2020). https://d1y8sb8igg2f8e.cloudfront.net/documents/Inquiry_into_the_Murder_of_Hamdi_Bouta_and_Wag-ner_Group_Operations_at_the_Al-S_wMrYSbv.pdf

(21) التقرير السوري، سوريا تصادق على عقد جديد للنفط البحري مع شركة روسية، (31 آذار 2021). <https://www.syria-report.com/news/oil-gas-mining/syria-ratifies-new-offshore-oil-contract-russian-company>

(22) التقرير السوري، شركة روسية تفوز بعقد جديد للنفط البحري، (8 كانون الثاني 2021). <https://www.syria-report.com/news/econ-omy/russian-company-wins-new-offshore-oil-contract>

(23) عزّام العلاف وسلام سعيد، الاستثمار الروسي في الفوسفات السوري: الفرصة والتحديات، (شباط 2021). https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/69882/PB_2021_04_MED.pdf?sequence=1&isAllowed=y

(24) المصدر السابق.

(25) التقرير السوري، ورقة معلومات: شركة ستوريترانسغاز في سوريا، (6 نيسان 2020). <https://eco-library.com/report-syria.www/https://www.syria-stroytransgaz-factsheet/data-nomic>

(26) التقرير السوري، ورقة معلومات: العلاقات الاقتصادية السورية الإيرانية، (8 حزيران 2020). <https://www.syria-report.com/library/economic-data/factsheet-syria-iran-economic-relations>

وفقاً لبحثنا فإن الأعمال التجارية الأجنبية مرتبطة سياسياً بحكوماتها وبالنظام. عندما تصل إلى سوريا عادةً ما يجري تعيين شريك تجاري سوري لها مباشرة من الحكومة. وهذا هو الحال مع استثمارات شركة STG في سوريا. يرتبط تيمشينكو ارتباطاً وثيقاً بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ويُعتبر واحداً من الدائرة المقربة له، كما أن لديه ارتباطات قوية مع النخبة السورية، أما الشريك الرئيسي لشركة STG في سوريا فهو شركة هيسكو للهندسة والتعهدات، وهي شركة يمتلكها جورج حسواني.⁽²⁷⁾

العقارات والسياحة

تولي روسيا أهمية لإعادة إعمار سوريا، مفضية إلى اهتمام الشركات الروسية الخاصة للمشاركة في تطوير القطاع العقاري.

في الثالث من آذار 2021، أكد السفير السوري في روسيا، رياض حدّاد، أن الشركات الروسية قد بدأت العمل على مشاريع متعلقة بإعادة إعمار سوريا، مضيفاً أن البنى التحتية تعدّ أولوية بالنسبة لهذه المشاريع.⁽²⁸⁾

في عام 2020، ذكرت تقارير أن روسيا كانت تحاول شراء ممتلكات في مخيم حنّدرات للاجئين الفلسطينيين، من خلال تمويل ميليشيا فلسطينية بهدف تحويل المنطقة إلى قاعدة عسكرية. تمكنت الميليشيا الفلسطينية من شراء سبعين منزلاً من خلال إخبار السكان أن مصير ممتلكاتهم غير واضح وأنها تحت تهديد الهدم.⁽²⁹⁾

بتاريخ 12 حزيران 2020، تلقت وزارة الأشغال العامة والإسكان 12 شاحنة اسمنت روسية من ماركة كاماز (Kamaz) في مرفأ طرطوس، وقد كانت هذه الشحنة جزءاً من اتفاق وقعته الوزارة مع شركة Stroyexpert Middle East، التي وافقت على تزويد سوريا بمئة وأربع وأربعين آلية من شركة كاماز الروسية.⁽³⁰⁾ ويقدم هذا الدعم بشكل اتفاقيات مبرمة بين شركة وحكومة (B2G).⁽³¹⁾

في 5 تشرين الأول 2019، وبموجب الاتفاقية ذاتها، وصلت إلى وزارة الأشغال العامة والإسكان شحنة من معدات البناء من شركة Stroyexpert Middle East. تضمنت الشحنة عشر جبالات للاسمنت، ثمانية منها جبالات نقالة، وحقارة مركبة على عربة. كما يُذكر أن شركة Stroyexpert منخرطة في بناء مجمع سكني في الديماس، في ريف دمشق الغربي.⁽³²⁾

في عام 2018، كان هناك استثمار بقيمة 100 مليون دولار من قبل شركة روسية تُدعى Construction, Technology and Machinery لبناء عشر محطات للإسمنت.⁽³³⁾

(27) المصدر السابق.

(28) تقرير سوريا، روسيا تسعى لتوسيع قاعدة حلب العسكرية من خلال شراء العقارات، (10 مارس 2021)، <https://www.syria-report.com/russia-seeks-expand-aleppo-military-base-through-property-purchases>

(29) التقرير السوري، روسيا تسعى لتوسيع قاعدتها العسكرية في حلب من خلال شراء الممتلكات، (10 آذار 2021)، <https://www.syria-report.com/russia-seeks-expand-aleppo-military-base-through-property-purchases>

(30) Syria Times، الدفعة الثانية من شاحنات الاسمنت من شركة كاماز تصل إلى ميناء طرطوس، (12 حزيران 2021)، <http://syriatimes.sy/index.php/economy/49137-the-second-batch-of-russian-kamaz-concrete-trucks-arrives-in-tartous-port>

(31) Igor Matveev، التعاون التجاري الروسي السوري: التحديات والآفاق، (2019)، <https://dam.gcsp.ch/files/doc/russian-syrian-business-cooperation>

(32) التقرير السوري، سوريا تتلقى أول شحنة من معدات البناء من شركة روسية، (9 تشرين الأول 2019)، <https://www.syria-report.com/news/real-estate-construction/syria-receives-first-consignment-construction-equipment-russian-firm>

(33) التقرير السوري، منتدى الأعمال يخفق في إزالة الشكوك حول جاذبية سوريا للمستثمرين الروس، (6 آذار 2018)، <https://www.syria-report.com/news/economy/business-forum-fails-lift-doubts-about-syria%E2%80%99s-attractiveness-russian-investors>

وفي شهر حزيران 2021، دخلت الجامعات الروسية في نقاش مع المحافظات السورية لتنفيذ مشاريع صهر للحجارة البازلتية. إذ يمكن استخدام حجارة البازلت بدلاً من الحديد للبناء، الأمر الذي تعتبره الأطراف مفيداً لأجل إعادة الإعمار.⁽³⁴⁾

وفي 15 آذار 2021، التقى وزير السياحة السوري بشر يازجي مع وزير السياحة الروسي أوليغ سوفانوف لمناقشة الاستثمارات في المنطقة الساحلية في سوريا. إذ يبحث الطرف الروسي عن فرص للشركات الروسية للاستثمار في تطوير المنطقة الساحلية.⁽³⁵⁾ وسابقاً، في عام 2018، قامت شركة STG للخدمات اللوجستية باستثمار بقيمة 90 مليون دولار في المنارة قرب طرطوس على الساحل، لبناء فندقين خمس نجوم، وقاعة مؤتمرات ومساحة تجارية، وغيرها من الخدمات.⁽³⁶⁾

وفي 14 تشرين الثاني 2020، ذكر موقع زمان الوصل الإخباري تقريراً أن الحكومة السورية قد منحت شركات روسية عقداً لترميم المواقع الأثرية في مدينة تدمر التاريخية، وذكرت المصادر أن الهيئة العامة للآثار والمتاحف قد وقّعت اتفاقاً مع إحدى المنظمات لإعادة تأهيل الحجارة في روسيا، سعياً للحصول على مساعدة الخبراء والمختصين الروس لترميم «قوس النصر» في تدمر.⁽³⁷⁾

الغذاء والزراعة

نصبت روسيا نفسها مؤزداً لسوريا للقمح بعد انخفاض إنتاج القمح السوري، وأخذت الصادرات الروسية بالازدياد المطرد منذ التدخل الروسي عام 2015، وفي عام 2021، تعهدت روسيا بتزويد سوريا بمليون طن من القمح.⁽³⁸⁾ تعدّ لبنان القناة الرئيسية التي تمر من خلالها صفقات القمح، حيث أسس المستثمرون السوريون شركات خارج سوريا تعمل وسيطاً بين الموردين من روسيا.⁽³⁹⁾ ومن هذه الشركات Offshore 1 Solid و Sestos Offshore. ومن الشركات المنخرطة الأخرى شركة Midtrade Offshre Sal، والتي ترتبط بطريف الأخرس.⁽⁴⁰⁾ كما يُعتقد أن ثمة شركات أخرى ترتبط بسامر فوز.⁽⁴¹⁾ في عام 2019، وقّعت شركة روسية تُدعى Yugra Construction اتفاقيتين مع الحكومة السورية لإعادة تأهيل صوامع الحبوب في مينائي اللاذقية وطرطوس.⁽⁴²⁾

بتاريخ 12 تشرين الثاني 2020 منحت الحكومة السورية شركة Stroyexpertphenic الروسية عقداً للاستثمار في الزراعة، وتذكر المصادر أن شركة Stroyexpert Phenic LLC أسست شركة Stroyexpert Middle East برأس مال قدره 50 مليون ليرة سورية لتبدأ الاستثمار في الزراعة. سيُسمح للشركة باستيراد وتصدير المواد المصروح بها، وتجهيز الأراضي للإنتاج، وتأمين المعدات الخاصة بسدود المياه، ومحطات معالجة الصرف الصحي، وصيانتها وقطع الغيار لها.⁽⁴³⁾

(34) الخبير السوري، جامعة الصداقة الروسية تناقش مشروعاً اقتصادياً حيوياً جنوبياً سوريا، (23 حزيران 2021)، <http://syrianexpert.net/?p=58515>

(35) عنب بلدي، دعوة لشركات السياحة الروسية للاستثمار في شواطئ سوريا، (16 آذار 2021)، <https://www.enabbaladi.net/ar-chives/213850>

(36) التقرير السوري، بدأ العمل على استثمار روسي نادر في المنطقة الساحلية في سوريا، (22 أيار 2018)، <https://www.syria-report.com/news/tourism/works-start-rare-russian-investment-syrian-coastal-area>

(37) زمان الوصل، بحجة الترميم.. الأطماع الروسية تصل إلى «قوس النصر» التدمري، (4 تشرين الثاني 2020)، <https://www.zamanalwsl.com/news/article/131995/net/news/article>

(38) التقرير السوري، روسيا تتعهد بتوريد مليون طن من القمح إلى سوريا، (2 حزيران 2021)، <https://www.syria-report.com/news/food-agriculture/payment-processing-difficulties-likely-behind-syrian-wheat-tender-cancellation>

(39) التقرير السوري، صعوبات معالجة الدفع على الأرجح ما أدى إلى إلغاء مناقصة القمح السوري، (13 تشرين الثاني 2019)، www.syria-report.com/news/food-agriculture/payment-processing-difficulties-likely-behind-syrian-wheat-tender-cancellation

(40) المصدر السابق، (41) التقرير السوري، ورقة معلومات: قطاع القمح السوري، (21 أيلول 2020)، <https://www.syria-report.com/library/economic-data/99s-wheat-sector%80%factsheet-syria%E2>

(42) التقرير السوري، روسيا تزايد لأجل عقود جديدة في قطاع الحبوب السوري، (7 أيار 2019)، <https://www.syria-report.com/news/food-agriculture/russia-bidding-new-contracts-syrian-grains-sector>

(43) زمان الوصل، الأسد يقدم لروسيا تنازلاً جديداً متعلقاً بالاستثمار الزراعي، (12 تشرين الثاني 2020)، <https://www.zamanalwsl.net/news/article/131935>

كما جرى تخصيص استثمار روسي بقيمة 500 مليون دولار لبناء مركز للحبوب في ميناء طرطوس، وهي خطوة تُرى بأنها توسّع النفوذ الروسي في الشرق الأوسط باعتبارها أكبر مورد القمح.⁽⁴⁴⁾

في عام 2017 مُنح تجمّع Rosgeo الروسي عقداً لإعادة تأهيل مناجم الملح في دير الزور، بصفحة قيمتها 8,6 مليون دولار.⁽⁴⁵⁾

الكهرباء

بتاريخ 31 كانون الثاني 2018 وقّع وزير الطاقة الروسي ألكساندر نوفاك اتفاق خارطة طريق مع وزير الكهرباء السوري زهير خربوطلي، لبناء محطة طاقة جديدة وإصلاح ثلاث توربينات في محطة حلب الحرارية. (46) نصّت الاتفاقية على بناء توربينين بخاريين في محطة محردة للطاقة ومثلها في محطة تشرين للطاقة، وإصلاح التوربينات الثلاثة في محطة حلب الحرارية، وبناء محطة دورة مركبة باستطاعة 500 ميغاواط في دير الزور، إضافةً إلى بناء توربين بخاري باستطاعة 350 ميغاواط في حلب.⁽⁴⁷⁾

الشركة التي اختيرت لتنفيذ هذه المشاريع هي Technopromexport. (48) ولم يُفصح عن أية تفاصيل تتعلق بتمويل هذه المشاريع، ولكن من المقدّر أن قيمة هذه المشاريع تبلغ 2,3 مليار دولار، غير أنّه من غير الواضح فيما إذا كان من المفترض أن تموّل وزارة الكهرباء هذه المشاريع، أم أن تمويلها سيأتي من خلال قرض روسي.⁽⁴⁹⁾

في شهر تشرين الثاني 2020، مُنحت شركة Stroyexpert Middle East، وهي شركة معمارية وإنشائية روسية، تصاريح من وزارة الكهرباء لتأسيس محطتين كهروضوئيتين، واحدة باستطاعة واحد ميغاواط في مدينة حمص وسط البلاد، والأخرى باستطاعة 2 ميغاواط في ريف دمشق. شركة Stroyexpert Middle East هي شركة محدودة المسؤولية قد أسست العديد من الشركات الأخرى المحلية في سوريا، بالشراكة مع شركاء سوريين ولبنانيين.⁽⁵⁰⁾

البنية التحتية

ينطوي انخراط روسيا في القطاع الصناعي في سوريا على إعادة تأهيل البنية التحتية المدمرة في سوريا.

في 3 آذار 2021، أكّد السفير السوري في روسيا، رياض حدّاد، أن الشركات الروسية قد بدأت العمل على وضع البنى التحتية المتعلقة بإعادة إعمار سوريا، مضيفاً أن البنى التحتية تعدّ أولوية لهذه المشاريع.⁽⁵¹⁾

(44) التقرير السوري، ورقة معلومات: العلاقات الاقتصادية السورية الروسية، (27 نيسان 2020)، <https://www.syria-report.com/library/economic-data/factsheet-syria-russia-economic-relations>

(45) التقرير السوري، إنتاج سوريا من الملح الصخري سيزداد بعد الاستثمار الروسي، (17 حزيران 2021)، <https://www.syria-report.com/news/oil-gas-mining/syria%E2%80%99s-rock-salt-production-increase-following-russian-investment>

(46) سنان حتاحت وكرم شغّار، قطاع الكهرباء السوري بعد عقد من الحرب: تقييم شامل، (2021)، <https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/72182/QM-02-21-984-EN-N.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

(47) التقرير السوري، سوريا تمنح عقود محطات الطاقة لروسيا ولكن لا تمتلك المال لتدفع لها، (6 شباط 2018)، <https://www.syria-report.com/news/power/syria-awards-power-plant-contracts-russia-has-no-money-pay-them>

(48) سنان حتاحت وكرم شغّار، قطاع الكهرباء السوري بعد عقد من الحرب: تقييم شامل، (2021)، <https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/72182/QM-02-21-984-EN-N.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

(49) المصدر السابق.

(50) التقرير السوري، شركة روسية تدخل قطاع الطاقة المتجددة السوري، (16 كانون الأول 2020)، <https://www.syria-report.com/news/power/russian-firm-enters-syria%E2%80%99s-renewable-energy-sector>

(51) أوقات الشام، شركات روسية بدأت بمشاريع إعادة الإعمار، (3 آذار 2021)، <https://shaamtimes.net/305852/شركات-روسية-بدأت-بمشاريع-إعادة-الإعمار/>

وفي شهر حزيران 2021، منحت وزارة الاقتصاد والتجارة السورية ترخيص تسجيل لفرع شركة Vodstroy، وهي شركة مساهمة عامة روسية، برأس مال 170,3 مليون ليرة سورية، للعمل في سوريا. وقد جرت الموافقة على افتتاح الفرع بإدارة ميخائيل يوريفيتش فورويوف. تخطط الشركة لتنفيذ مشاريع بنية تحتية وتمديد أنابيب المياه والغاز والنفط.⁽⁵²⁾

كما تقوم شركة هندسية أخرى هي Sovintervod، بالإشراف على العمل على سد جديد في ريف اللاذقية بالتعاون مع وزارة الإسكان والهيئة العامة للموارد المائية، وقد قُدّرت كلفة السد بسبعة مليارات ليرة سورية.⁽⁵³⁾

للإطلاع على أمثلة من نشاطات الشركات السورية، راجع الملحق رقم 1.

الاتفاقيات والعلاقات الدبلوماسية

- بتاريخ 31 كانون الثاني 2018، جرى التوقيع على اتفاقية خارطة طريق أثناء زيارة لوزير الكهرباء السوري زهير خربوطلي إلى موسكو، حيث نصّت الاتفاقية على بناء توربينين بخاريين في محطة محرّدة للطاقة، وإصلاح ثلاث توربينات في محطة حلب الحرارية، وبناء محطة دورة مركّبة في دير الزور، وتوربين بخاري جديد في حلب.⁽⁵⁴⁾
- في 16 تشرين الأول 2018، عُقدت اتفاقيات أثناء زيارة لوفد من جمهورية القرم إلى دمشق، وتضمنت هذه الاتفاقيات تأسيس دارين للتجارة في القرم وسوريا، وإطلاق روابط الشحن وروابط جوية مباشرة، واتفاق إيطاري للتعاون الاقتصادي والتجاري.⁽⁵⁵⁾
- في شهر كانون الثاني 2019، اتفقت سوريا وروسيا على ثلاثين مشروع استثماري للأعوام 2019-2021، ثمانية منها في القطاع الصناعي. ومن أبرز تلك المشاريع إعادة تأهيل معمل إطارات السيارات في حماة، وبناء معمل جديد للإسمنت في محافظة حلب، وستنفذ خمسة مشاريع في مجال الموارد المائية، وسبعة مشاريع في الإسكان، وثلاثة في مجال الغذاء، ومشروعين في مجال التدريب والأبحاث. وثمة مشروعين آخرين في القطاع الصحي، أهمها بناء معمل سوري-روسي للقاحات. كما ستقوم الشركات الروسية بالانخراط في ترميم الخطوط الحديدية إلى مدينة الميناء.⁽⁵⁶⁾
- بتاريخ 7 أيلول 2020، زار وفد روسي رفيع المستوى دمشق لتوسيع الصلات التجارية والاقتصادية. أعلن نائب رئيس الوزراء يوري بورييسوف اتفاقاً مؤطراً يتضمن أكثر من أربعين مشروعاً استثمارياً، معظمها في قطاعي الطاقة وإعادة الإعمار.⁽⁵⁷⁾
- في 21 أيلول 2020، وقّعت شركة الطاقة الذرية الحكومية Rosatom وهيئة الطاقة الذرية السورية مذكرة تفاهم للتعاون في التطبيقات السلمية غير المتعلقة بالطاقة، للتكنولوجيا النووية.

(52) من هم، ترخيص فرع لشركة روسية في دمشق للعمل بمجال تمديد شبكات الماء والغاز والنفط، (29 حزيران 2021).

<https://manhom.com/2047150-بدمشق-لشركة-روسية-بدمشق>

(53) التقرير السوري، روسيا تعزز موطئ قدمها الاقتصادي في سوريا، (4 آب 2021).

<https://www.syria-report.com/news/economy/russia-strengthens-economic-foothold-syria>

(54) التقرير السوري، سوريا تمنح عقود محطات الطاقة لروسيا ولكن لا تمتلك المال لتدفع لها، (6 شباط 2018).

<https://www.syria-report.com/news/power/syria-awards-power-plant-contracts-russia-has-no-money-pay-them>

(55) التقرير السوري، القرم توقع اتفاقية تعاون اقتصادي، (16 تشرين الأول 2018).

<https://www.syria-report.com/news/economy/syria-crimea-sign-economic-cooperation-agreements>

(56) المعرض السوري الروسي، الشركات الروسية تبدأ عملها النشط في سوريا، (14 كانون الثاني 2019).

<https://russia-syria-expo.ru/russian-companies-start-active-work-in-syria>

(57) التقرير السوري، وفد سوري يزور موسكو لتسريع الصفقة الاقتصادية، ولكن القرض المحتمل يواجه عقبات، (14 تشرين الأول 2020).

<https://possy-deal-economic-accelerate-moscow-visits-delegation-syrian/economy/news/com.report-syria.www://https://hurdles-faces-loan-ble>

- في شهر تشرين الثاني 2020، وقّع رئيس الوزراء الروسي مرسوماً يؤسس بعثة تجارية روسية في سوريا، مع افتتاح ممثلية تجارية للاتحاد الروسي في دمشق عام 2020. (58)
- وبتاريخ 18 تشرين الثاني 2020، أعلنت روسيا عن جمع مليار دولار لتنفيذ أعمال إعادة الإعمار في سوريا، بما في ذلك ترميم شبكة الطاقة في سوريا. جاء الإعلان بعد المؤتمر الدولي لعودة اللاجئين الذي عُقد في دمشق، وبعده المؤتمر، وقّعت ثمانين مذكرات تعاون في مجالات الرعاية الصحية والتعليم والإدارة البيئية وإنشاء المساكن والتجارة، فضلاً عن التعاون العلمي والتقني. وتضمنت المذكرات ما يلي:
 - اتفاقية في قطاع التعليم الثانوي وقّعت بين وزارتي التعليم في البلدين. إذ ستبني روسيا مدارس جديدة وسترمم أخرى، وكذلك ستقدّم دورات في اللغة الروسية للمدرّسين والموظفين السوريين.
 - وقّعت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السورية ووزارة العمل والحماية الاجتماعية الروسية اتفاقية لتوفير تغطية للأشخاص ذوي الإعاقات.
 - وقّعت وزارة الأشغال العامة والإسكان السورية مذكرة تفاهم مع وزارة الإعمار والإسكان والمرافق الروسية لتطوير التواصل والتعاون في مجالات البناء والمساكن لذوي الدخل القليل وغيرها من المجالات.⁽⁵⁹⁾
 - في 24 تموز 2021، وقّعت سوريا وروسيا 15 اتفاقية أثناء زيارة لوفد روسي. وقّعت مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للطيران المدني السورية وشركة اللوجستيات الروسية Aviadelo، حيث تهدف هذه المذكرة إلى استئناف الرحلات الجوية بين سوريا وروسيا.⁽⁶⁰⁾ لم يجر الإفصاح عن باقي الاتفاقيات، ولكن الزيارة ولّدت العديد من الأعمال التجارية ومجالات المشاركة رفيعة المستوى، ومنها:
 - التقى وزير الإعلام السوري مع ممثلين من وزارة التطوير الرقمي والاتصالات والإعلام الروسية، وممثلين من وكالة تاس ووكالة روسيا سيغودنيا الإخباريتين، وممثلين من صحيفة روسيسكايا غازيتا.
 - التقى ممثلون من معهد الثقافة المادية التابعة لأكاديمية العلوم الروسية مع مسؤولين سوريين لمناقشة الحفاظ على التراث.
 - ناقش ممثلون من وزارة التربية السورية وممثلون من جامعة موسكو التربوية الحكومية خططاً لتضمين اللغة الروسية في التعليم، بالتعاون مع وزارة التعليم الروسية.
 - التقى النائب الأول لرئيس مصلحة الجمارك الاتحادية الروسية مع مسؤولين من ميناء اللاذقية لمناقشة تركيب نظام الكرتوني، لتبادل المعلومات حول شحن البضائع بين البلدين.
 - التقى مسؤولون من وزارة الكهرباء مع ممثلين من شركة Technopromexport وهي جزء من تجمع Rostec المملوك للدولة.
 - التقى وزير النفط والثروة المعدنية مع ممثلين من لجنة مجلس الاتحاد الروسي للدفاع والأمن، لمناقشة المشاريع النفطية وتوريد المعدات النفطية.⁽⁶¹⁾

(58) عنب بلدي، الممثلة التجارية الروسية بدمشق.. مزيد من الخطوات في طريق الهيمنة الاقتصادية، (22 تشرين الثاني 2021)، <https://www.enabbaladi.net/archives/433498>

(59) التقرير السوري، روسيا تتعهد بمبلغ مليار دولار لأجل إعادة إعمار سوريا، وتوقع مذكرات تفاهم جديدة، (18 تشرين الثاني 2020)، <https://www.syria-report.com/news/economy/russia-pledges-usd-1-billion-syria-reconstruction-signs-new-mous>

(60) أوقات الشام، مذكرة تفاهم لفتح جميع الخطوط الجوية بين سوريا وروسيا الاتحادية قريباً، (24 تموز 2021)، <https://shaamtimes.net/339576/مذكرة-تفاهم-لفتح-جميع-الخطوط-الجوية-بي>

(61) التقرير السوري، روسيا تعزز موطئ قدمها الاقتصادي في سوريا، (4 آب 2021)، <https://www.syria-report.com/news/economy/russia-strengthens-economic-foothold-syria>

القسم الثالث: الأعمال التجارية الإيرانية في سوريا

قبل 2011

كانت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين سوريا وإيران منخفضة نسبياً قبل 2011. ففي مجال التجارة، حسب COMTRADE، بلغت الواردات السورية من إيران عامي 2010 و2011 475 مليون دولار، في حين بلغت صادراتها 29 مليون و25 مليون دولار على التوالي.⁽⁶²⁾ يعود ذلك أساساً نتيجة لضعف الشبكات في مجتمع الأعمال بين البلدين، وغياب الصلات التي تربط المواصلات البرية بين البلدين بعد الحرب الإيرانية العراقية. في ثمانينيات القرن الماضي، كانت الواردات الوحيدة من إيران إلى سوريا هي النفط الخام، ولكن تلك الواردات توقفت بعد اكتشاف النفط في سوريا من قبل شركتي شيل وتوتال في أواخر الثمانينيات.⁽⁶³⁾

بعد 2011

بعد بداية الصراع السوري مدّت إيران خطوط أئتمانها دعماً للوضع الاقتصادي المتردي للحكومة السورية. قدّمت إيران ما مجموعه 5,6 مليار دولار على شكل خطوط أئتمان لاستيراد الوقود الإيراني والسلع الإيرانية.⁽⁶⁴⁾ في شهر تموز 2013 وقّعت الحكومة السورية وإيران اتفاقية بقيمة 3,6 مليار دولار لاستيراد النفط الإيراني الخام ومشتقاته. كما وافقت إيران على خطين أئتمانيين آخرين بقيمة مليار دولار لكل واحد منهما، لاستخدامه لاستيراد الآلات والمعدات الإيرانية.⁽⁶⁵⁾ في شهر كانون الثاني 2017، وافقت إيران على خط أئتماني جديد بقيمة مليار دولار للحكومة السورية، وقد استخدم القرض الجديد لتسديد الواردات من النفط الخام والإمدادات الزراعية والصناعية، والتي اشترت جميعها عبر شركات إيرانية.⁽⁶⁶⁾

العقارات والبناء

ما يقود الوجود الإيراني في مجال العقارات وإعادة الإعمار هي أهداف السياسة الخارجية الإيرانية والتي يزعم كثيرون أنها تسعى إلى إعادة هندسة المجتمع السوري بما يتماشى مع المذهب الشيعي وموالي الحكومة السورية، وأن تهيمن على المراقدة الشيعية.⁽⁶⁷⁾ وقد تمثّل هذا الهدف في تصريح ألقى به نائب وزير الصناعة الإيراني، حامد زبدوم الذي قال إنّ إعادة إعمار سوريا واجب شرعي. وتعدّ مواد البناء من بين أكبر الصادرات الإيرانية إلى سوريا.⁽⁶⁸⁾ في عام 2018 وقّعت طهران ودمشق على مذكرة تفاهم مع جمعية الإنشاءات الجماعية للشركات الإيرانية لبناء مئتي ألف منزل.⁽⁶⁹⁾ وفي شهر تموز 2021، زار وفد تجاري دمشق خلال معرض بيلديكس وناقش الوفد إرسال مواد البناء.⁽⁷⁰⁾

(62) <https://www.syria-report.com/news/economy/syria-iran-preferential-trade-agreement-enters-force>

(63) التقرير السوري، ورقة معلومات: العلاقات الاقتصادية السورية الإيرانية، (8 حزيران 2020)، <https://www.syria-report.com/library/economic-data/factsheet-syria-iran-economic-relations>

(64) سنان حتاحت، روسيا وإيران: النفوذ الاقتصادي في سوريا، تشادام هاوس، (آذار 2019).

(65) التقرير السوري، ورقة معلومات: العلاقات الاقتصادية السورية الإيرانية، (8 حزيران 2020).

(66) <https://www.syria-report.com/library/economic-data/factsheet-syria-iran-economic-relations>

(67) جوزيف ضاهر، سوريا بعد الانتفاضات: الاقتصاد السياسي لمرونة الدولة، (2019).

(68) عمر إلهي، الدور الإيراني في إعادة هندسة المجتمع السوري، (2 آب 2021)، <https://www.harmoon.org/researches/الدور-الإيراني-في-إعادة-هندسة-المجتمع/>

(69) إيران انترناشيونال، مساعد وزير الصناعة يعلن إرسال مواد بناء إلى دمشق لإعادة إعمار سوريا، (5 تشرين الأول 2020).

(70) <https://iranintl.com/ar/إيران/إيران/مساعد-وزير-الصناعة-يعلن-إرسال-مواد-بناء-إلى-دمشق-لإعادة-إعمار-سوريا>

(69) MEMO، إيران ستبني 200,000 وحدة سكنية في سوريا، (26 شباط 2019).

تقول أنها تخطط لبناء مشروع سكني كبير حول دمشق، (6 آذار 2019)، <https://www.middleeastmonitor.com/20190226-iran-to-build-200000-housing-units-in-syria>؛ التقرير السوري، إيران

تقول أنها تخطط لبناء مشروع سكني كبير حول دمشق، (6 آذار 2019)، <https://www.syria-report.com/news/real-estate-construction/iran-says-it-plans-build-large-housing-project-around-damascus>

(70) عنب بلدي، لإعادة الإعمار، إيران ترسل وفداً إلى سوريا لتنسيق تصدير الاسمنت، (13 تموز 2021)، [492823/https://www.enabbaladi.net/archives/492823/](https://www.enabbaladi.net/archives/492823/)

تتمركز الأراضي والممتلكات التي تستحوذ عليها إيران وتعيد بناءها حول الأضرحة الدينية، إذ يوجد في سوريا سبع مقامات شيعية مقدّسة. في دمشق توجد السيدة رقيّة في دمشق القديمة، ومقام السيدة سكينّة في ريف دمشق بالقرب من مدينة داريا، ومقام حجر بن عدي في منطقة عدرا، ومقام السيدة زينب جنوبي دمشق، بالإضافة إلى ذلك يوجد رأس الحسين في حلب، وفي الرقة يوجد مقامي عمّار بن ياسر وأويس القرني⁽⁷¹⁾ كما توحى أنماط استوحاذ إيران على العقارات أنها تهدف إلى ربط مناطق جنوب دمشق، مثل السيدة زينب بمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين⁽⁷²⁾.

في شهر حزيران 2020، ذكرت تقارير أن الممتلكات، بما فيها الممتلكات التجارية التي تمتلكها عائلات دمشقية في الأحياء الراقية مثل المالكي وأبو رمانة قد بيعت لميليشيات تابعة لإيران. بين شهري نيسان وتموز 2020، جرت أكثر من 100 معاملة في ريف حلب لأجل بيع منازل سكنية وأراضٍ زراعية⁽⁷³⁾.

تعتمد إيران على شبكة من الشركات التابعة لها ومنظمات خيرية ودينية خفية للاستحواذ على الممتلكات في هذه المناطق. ثمة أكثر من 18 جمعية خيرية في سوريا تحصل على دعم من المستشارية الثقافية الإيرانية والسفارة الإيرانية⁽⁷⁴⁾ إحدى هذه الجمعيات جمعية نيكين سوريا، والتي يمتلكها إيرانيون وسوريون وهي تستحوذ على ممتلكات جنوب دمشق⁽⁷⁵⁾.

من الأمثلة الأخرى على شبكات الجمعيات ورجال الأعمال المرتبطين بشراء إيران للممتلكات نذكر الجعفري وجهاد البنا وهيئة آل البيت، و«لجنة إعادة إعمار العتبات المقدّسة» ومن أمثلة رجال الأعمال نذكر بشار كيوان ومازن التريزي ومحمد جمّول وصائب نحاس ومحمد عبد الستار السيد ودعّاس دغّاس وفراس جهّم ونواف البشير ومحمد المشعل⁽⁷⁶⁾.

وعلاوةً على ذلك، عكفت إيران على تأسيس شركات إنشاءات مشتركة للمساعدة في عملية إعادة الإعمار. افتتحت شركة نيكان للتطوير الهندسي عام 2020، كفرع في سوريا لتزويد المعدات اللازمة لإعادة الإعمار⁽⁷⁷⁾ كما وقّعت الحكومة السورية عقداً بقيمة 322 ألف يورو مع شركة ياسنا التجارية لفتح معامل للإسمنت في حلب وحمص⁽⁷⁸⁾.

الكهرباء وقطاع الطاقة

تنخرط إيران انخراطاً كبيراً في قطاعي الكهرباء والطاقة في سوريا، إذ تبني إيران شبكاتها على المستوى المحلي بما يتماهى مع الخطوط الطائفية والعشائرية⁽⁷⁹⁾ لذلك فإن تزويد المجتمعات المحلية بالطاقة يحسن من شرعيتها لدى هذه المجتمعات.

(71) اقتصاد، زرع الأوتاد في محيط «المقامات»، (12 حزيران 2020)، <https://www.eqtsad.net/news/article/30235/>

(72) أخبار الأورينت، مستغلة الانهيار الاقتصادي.. هكذا تتمدد أذرع إيران العقارية بدمشق وجنوبها، (17 آب 2020)، [https://orient-](https://orient-0/183477/news.net/ar/news_show)

(73) The Syrian Observer، ازدهار السوق العقاري وسط الاستكشاف الإيراني، (17 تموز 2020)، <https://syrianobserver.com/news/59267/real-estate-market-flourishing-amid-exploitation-by-iran.html>

(74) اقتصاد، زرع الأوتاد في محيط «المقامات»، (12 حزيران 2020)، <https://www.eqtsad.net/news/article/30235/>

(75) أخبار الأورينت، مستغلة الانهيار الاقتصادي.. هكذا تتمدد أذرع إيران العقارية بدمشق وجنوبها، (17 آب 2020).

(76) نوار شعبان، تعاون كبير بين النظام السوري وإيران في الفترة 2018-2019، (15 تشرين الثاني 2019)، https://orient-news.net/ar/news_show/183477/0

(77) عنب بلدي، شركة إعمار إيرانية تحصل على ترخيص في سوريا، (1 تشرين الأول 2020)، [https://omranstudies.org/pub-](https://omranstudies.org/pub-lications/reports/significant-economic-cooperation-between-the-syrian-regime-and-iran-during-2018-19.html)

[lications/reports/significant-economic-cooperation-between-the-syrian-regime-and-iran-during-2018-19.html](https://omranstudies.org/pub-lications/reports/significant-economic-cooperation-between-the-syrian-regime-and-iran-during-2018-19.html)

(77) عنب بلدي، شركة إعمار إيرانية تحصل على ترخيص في سوريا، (1 تشرين الأول 2020).

<https://www.enabbaladi.net/archives/354491>

(78) عنب بلدي، إعادة الإعمار.. إيران ترسل وفداً إلى سوريا لتنسيق تصدير الاسمنت، (13 تموز 2021)، أخبار الصناعة السورية، توقيع أول عقد

بين العربية للإسمنت وشركة ياسنا الإيرانية بقيمة 322 ألف يورو، <http://industrynews.sy/> توقيع أول عقد-بين العربية-للإسمنت-وشركة/

(79) سنان حتاحت، روسيا وإيران: النفوذ الاقتصادي في سوريا، تشاذام هاوس، (آذار 2019).

في شهر أيار 2012، مُنحت شركة إيرانية تُدعى Safa Nicu Sepaha عقداً بقيمة 14,8 مليون يورو لترميم محطة الفرات الكهرمائية، وعقداً بقيمة 767,000 يورو لتنفيذ نفس الأعمال على محطة سد البعث الكهرمائية.⁽⁸⁰⁾

في شهر حزيران 2013، تم تمديد خطوط الائتمان الإيرانية لتمويل محطة طاقة باستطاعة 650 ميغاواط في المنطقة الساحلية في سوريا، بكلفة 500 مليون دولار. وتم توقيع صفقة بقيمة 50 مليون يورو مع سانرجي، وهي شركة هندسية إيرانية، لتزويد معدات تحويل الطاقة.⁽⁸¹⁾ ووقّعت صفقة أخرى بقيمة 40 مليون يورو بين المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء وشركة سونير الإيرانية، لتوريد معدات الكهرباء لشبكات توزيع الكهرباء.⁽⁸²⁾

في شهر أيلول 2017، وقّعت الحكومة السورية مذكرة تفاهم مع شركة مابنا لإعادة تأهيل محطات الطاقة، إذ تضمنت هذه المذكرة بناء خمس محطات كهربائية تعمل على الغاز في بانياس باستطاعة 125 ميغاواط، ومحطة طاقة باستطاعة 540 ميغاواط في اللاذقية، وإعادة تقييم الدمار الحاصل بالمحطة الحرارية في حلب، وإعادة تأهيل محطة طاقة باستطاعة 90 ميغاواط في دير الزور، وإعادة تأهيل محطة جندار في حمص.⁽⁸³⁾ إضافة إلى ذلك، جرى التعاقد مع شركة مابنا عام 2018 لبناء محطة طاقة باستطاعة 540 ميغاواط في اللاذقية بقيمة 411 مليون يورو.⁽⁸⁴⁾ ومابنا هي عبارة عن تجمّع شركات إيرانية تقوم ببناء محطات الطاقة الحرارية، ومحطات النفط والغاز، كما أنها منخرطة في النقل في السكك الحديدية، والتوربينات البخارية والمولدات الكهربائية.⁽⁸⁵⁾

في شهر أيلول 2019، وقّعت الحكومة السورية اتفاقية تعاون مع الشركة الإيرانية نوفين لتوليد الطاقة الكهربائية، باستطاعة إنتاجية قدرها 5 ميغاواط، في المناطق بين حمص وحسياء.⁽⁸⁶⁾

وكذلك في شهر أيلول 2019، أبرم اتفاق مع شركة Stzor Syria الإيرانية لإعادة تأهيل محطة الطاقة في حلب، والتي ستكلف 93 مليون دولار.⁽⁸⁷⁾

وفي شباط 2020، وقّعت الحكومة السورية مع شركة إيرانية خاصة عقداً بقيمة 58 مليون دولار لإعادة تأهيل التوربين رقم 5، باستطاعة 220 ميغاواط.⁽⁸⁸⁾

(80) التقرير السوري، شركة هندسية إيرانية لترميم المحطات الكهرمائية على سد الفرات - تقرير، (14 أيار 2012).

<https://www.syria-report.com/news/power/iranian-engineering-firm-renovate-hydroelectric-plants-euphrates-dam-report>

(81) التقرير السوري، خط الائتمان الإيراني يذهب إلى قطاع الطاقة، (21 كانون الثاني 2013).

<https://www.syria-report.com/news/economy/iranian-credit-line-go-power-sector>

(82) التقرير السوري، سوريا ستشتري معدات كهربائية إيرانية بقيمة 40 مليون يورو، (10 حزيران 2013).

<https://www.syria-report.com/news/economy/syria-purchase-eur-40-million-worth-iranian-electrical-equipment>

(83) مهر للأخبار، إيران تسهم بحل أزمة الكهرباء في سوريا، (12 أيلول 2017).

<https://ar.mehrnews.com/news/1876142> / إيران تسهم بحل أزمة الكهرباء في سوريا

(84) المونيتور، إيران تعزز حضورها في سوريا عبر قطاع الكهرباء، (17 تشرين الأول 2018).

<https://www.al-monitor.com/ar/contents/articles/originals/2018/10/iran-reconstruction-syria-process-electricity-priority-debt.html>

(85) نوار شعبان، تعاون اقتصادي كبير بين النظام السوري وإيران في الفترة 2018-2019، (15 تشرين الثاني 2019).

<https://omranstudies.org/publications/reports/significant-economic-cooperation-between-the-syrian-regime-and-iran-during-2018-19.html>

(86) سانا، اتفاقية تعاون بين شركتين من سورية وإيران لإنتاج الكهرباء بالطاقة البديلة، (5 أيلول 2019).

<https://www.sana.sy/?p=1010974>

(87) الوطن، لا يوجد حالياً تقنين في سورية.. وزير الكهرباء: نخطط لرفع التوليد إلى 9 آلاف ميغاواط في عام 2023 والشبكة عادت

قوية كما كانت قبل الحرب، (7 تشرين الثاني 2019).

<https://www.alwatan.sy/archives/219744>

(88) التقرير السوري، العقوبات، من المرجح أن يأتي التمويل من عقد نادر لإصلاح محطة الطاقة، (26 شباط 2020).

<https://www.syria-report.com/news/power/sanctions-funding-likely-weigh-rare-contract-repair-power-plant>

الزراعة والغذاء

في شهر تموز 2019، أعلنت مؤسسة الحبوب السورية بداية التعاقد مع شركة ARD Machine الإيرانية لبناء عدد من المطاحن في الرقة ودير الزور والحسكة.⁽⁸⁹⁾ كما أن شركة ARD Machine تعمل على إعادة تأهيل المطاحن الأخرى وتزيد استطاعتها الإنتاجية.⁽⁹⁰⁾ وكذلك في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2017، اتفق اتحاد غرف الزراعة السورية والشركتين الإيرانيتين ITM و Nerog على توزيع 2000 جرار زراعي.⁽⁹¹⁾

وفي 24 أيار 2018، وقّع الاتحاد العام للفلاحين في سوريا عقداً مع شركة إيرانية لتصنيع الجرارات لشراء 3000 جرار زراعي بمحركات بقوة 47 حصان و75 حصان. وموّلت الصفقة من خطوط الائتمان الإيرانية.⁽⁹²⁾

لسنواتٍ عديدةٍ كان هناك مداولات لعقد اتفاقيات تجارية سورية إيرانية مشتركة بين شركة التجارة السورية وشركة إيتكا الإيرانية. تهدف إيتكا إلى تبادل المنتجات الزراعية وتأسيس مركز تسوق لعرض البضائع الإيرانية.⁽⁹³⁾

النفط

حسب وزارة النفط والثروة المعدنية في سوريا أقرت لجنة الاقتصاد والطاقة في مجلس الشعب السوري على عقد وقّع مع الحكومة السورية بتاريخ 28 كانون الثاني 2020 للتنقيب عن النفط وإنتاجه في المجمع رقم 12، مانحةً إيران عقداً للتنقيب عن النفط والغاز على الحدود العراقية (البوكمال).⁽⁹⁴⁾

الموانئ والبنية التحتية

كشف الرئيس الإيراني حسن روحاني في تصريح له أن ثمة مشروع جديد للسكك الحديدية سيربط إيران مع العراق وسوريا وصولاً إلى البحر المتوسط. وقد صرّح أن ثمة اتفاق قد وقّع فعلاً مع العراق يربط مدن البصرة وشلمجة. وزعم أن المشروع الذي يربط إيران بالمتوسط مهم وسيتابعه حتى يكتمل في السنوات القادمة.⁽⁹⁵⁾

من النقاط المهمة التي لمسناها من مناقشة مع أحد المطلعين على مشهد الأعمال التجارية، هي أن كلاً من روسيا وإيران تتنافسان على النفوذ في البحر المتوسط، ولذلك ثمة منافسة كبيرة على الأعمال التجارية ومصالحها حول الموانئ. نحن نعلم أن روسيا قد أمنت وصولها إلى ميناء طرطوس على المدى الطويل، في حين أن لدى إيران مطامع لمدّ خط السكك الحديدية من إيران

(89) The Syrian Observer، «مشروع الطواحين» الإيراني يبدأ في ثلاث محافظات، (17 تموز 2020)، <https://syrianobserver.com/news/59283/iranian-mills-project-kicks-off-in-three-governorates.html>

(90) عنب بلدي، شركة إيرانية «عازمة» على بناء مطحنة خاصة وورشّة صيانة في سوريا، (6 شباط 2020)، <https://www.enabbaladi.net/archives/361211#>

(91) من هم، الصناعة: مفاوضات لإقامة شركة سورية إيرانية لتجميع الجرارات، (19 تشرين الأول 2017)، <https://manhom.com/981687-الصناعة-تعقد-اتفاقيات-مع-شركات-إيران>

(92) التقرير السوري، إيران تفوز بعقد لتزويد آلاف الجرارات للمزارعين السوريين، (28 أيار 2018)، <https://news.com.report-syria.www//https://www.farmers-syrian-tractors-thousands-supply-contract-wins-iran/agriculture-food>

(93) Syrian Observer، الصادرات الإيرانية إلى سوريا ترتفع بنسبة 73٪، (21 حزيران 2021)، <https://syrianobserver.com/features/67209-iranian-exports-to-syria-up-73.html>

(94) التقرير السوري، سوريا تمنح إيران أول عقد إنتاج نفطي لتسديد الديون، (6 أيار 2020)، <https://www.syria-report.com/news/oil-gas-mining/syria-grants-iran-first-oil-production-contract-repay-debt>

(95) السورية، يمر بسورية.. الرئيس الإيراني يكشف عن مشروع يصل إيران بالمتوسط، (13 أيار 2021)، <https://www.alsouria.net/الرئيس-الإيراني-يكشف-عن-مشروع-يصل-إيران-بالمتوسط>

إلى المتوسط. سيمثل الوصول إلى المتوسط عنصراً يغيّر قواعد اللعبة بالنسبة للعقوبات، كما أنه سيسمح لإيران بشحن النفط إلى أوروبا من خلال المرور عبر العراق وسوريا.

ثمة تنافس شرس بين إيران وروسيا على السيطرة على الموانئ والبحر المتوسط. خاضت سوريا نقاشات ووافقت على تسليم محطة حاويات اللاذقية في ميناء اللاذقية لإيران،⁽⁹⁶⁾ إذ تعطي اتفاقية ميناء اللاذقية إيران الحق في استخدام الميناء السوري بمخازنه الثلاثة والعشرين لأغراض اقتصادية.⁽⁹⁷⁾ يحقق موطئ القدم هذا في اللاذقية طموح إيران في الوصول إلى البحر المتوسط.⁽⁹⁸⁾

التصنيع

يوجد معملين لتجميع السيارات في سوريا تشغّلهما شركات إيرانية، هما سيامكو وسيفيكو. تذكر التقارير أن سيامكو قد علّقت عملياتها عام 2019، متعذرة بصعوبات مالية.⁽⁹⁹⁾ ومن جهتها صرفت شركة سيفيكو 178 موظفاً في شهر آب 2020 دون دفع تعويضات لهم.⁽¹⁰⁰⁾

وفي عام 2017، وقّعت اتفاقية بين شركة بيهين غوستار بيرسيون الإيرانية والمؤسسة العامة للصناعات الهندسية السورية لإعادة تأهيل العديد من الشركات، بما فيها الشركة العامة للصناعات المعدنية-بردي، وسيرونيكس، ومعمل البطاريات الموجود في حلب.⁽¹⁰¹⁾ ووقّعت اتفاقية أخرى بين شركة الاسمنت ومواد البناء السورية وشركة ياسنا التجارية لتوريد قطع الغيار في حماة.

الفوسفات

في شهر كانون الثاني 2017 وقّعت الحكومة السورية مع إيران اتفاقية لاستخراج الفوسفات من المناجم الشرقية في تدمر، ولكن بعد بضعة شهور مُنح هذا الحق لشركة Storytransgas الروسية لتطوير هذه المناجم. ولكن يبدو أن إيران لم تُستبعد تماماً من هذه المناجم، فقد تأكد بعد بضعة أشهر أن الإيرادات ستقسم بين الدول الثلاثة حيث تأخذ روسيا 15٪ من الإيرادات في حين تأخذ سوريا وإيران 15٪ لكل واحدة منهما.⁽¹⁰²⁾

لمزيد من الأمثلة عن الشركات الإيرانية النشطة في سوريا، راجع الملحق رقم 2.

(96) Ports Europe، إيران ستستأجر ميناء اللاذقية السوري للحاويات، (8 نيسان 2019)، <https://www.portseurope.com/iran-to-lease-syri-an-container-port-of-latakia>

(97) Asia Times، سوريا تؤجّر ميناء على المتوسط لإيران، (5 نيسان 2019)، <https://com.asiatimes.com/leases-syria/04/2019/com.asiatimes/alarms-raising-iran-to-port-mediterranean>

(98) Asia Times، سوريا تؤجّر ميناء على المتوسط لإيران، (5 نيسان 2019)، <https://com.asiatimes.com/leases-syria/04/2019/com.asiatimes/alarms-raising-iran-to-port-mediterranean>

(99) التقرير السوري، ورقة معلومات: العلاقات الاقتصادية السورية الإيرانية، (8 حزيران 2020)، <https://www.syria-report.com/library/economic-data/factsheet-syria-iran-economic-relations>

(100) تلفزيون سوريا، تعسفاً ومن دون تعويضات.. الشركة الإيرانية السورية تطرد عشرات العمال، (4 آب 2021)، <https://www.syria.tv/تعسفاً-ومن-دون-تعويضات-الشركة-الإيرانية-السورية-تطرد-عشرات-العمال>

(101) نوار شعبان، تعاون اقتصادي كبير بين النظام السوري وإيران في الفترة 2018-2019، (15 تشرين الثاني 2019)، <https://omranstudies.org/publications/reports/significant-economic-cooperation-between-the-syrian-regime-and-iran-during-2018-19.html>

(102) التقرير السوري، ورقة معلومات: العلاقات الاقتصادية السورية الإيرانية، (8 حزيران 2020)، <https://www.syria-report.com/library/economic-data/factsheet-syria-iran-economic-relations>

الاتفاقيات الدبلوماسية

- في شهر آذار 2015 وقّعت سوريا اتفاقيات اقتصادية ثنائية جديدة لتعزيز الصلات التجارية بين البلدين، تغطي هذه الاتفاقيات الموقعة قطاعات الطاقة والتصنيع والزراعة، فضلاً عن تعزيز الاستثمارات الثنائية.(103)
- في عام 2015 وقّعت وزارة السياحة السورية مذكرة تفاهم مع المنظمة الإيرانية لجلب الإيرانيين وغيرهم إلى سوريا لأغراض السياحة الدينية.(104)
- وفي شهر أيار 2016 وضعت سوريا وإيران اتفاقية التجارة التفضيلية موضع التنفيذ، إذ خفضتا الرسوم الجمركية على جميع البضائع المتاجر بها بين البلدين إلى 4٪.(105)
- في شهر أيلول وقّعت كل من سوريا وإيران عدة اتفاقيات في قطاع الكهرباء بقيمة 142 مليون دولار. وقّع وزير الكهرباء السوري والإيراني مذكرتي تفاهم لنقل التكنولوجيا والمعدات والمعرفة الإيرانية في قطاع الكهرباء. تتضمن الاتفاقيات تزويد مولدات طاقة عاملة على الغاز لمحطة حلب الحرارية، وتوسيع وترميم محطة طاقة بانياس، من بين محطات أخرى للطاقة.(106)
- في شهر كانون الثاني 2017، وقّعت إيران وسوريا خمس اتفاقيات اقتصادية، فيما يتعلق بنقل أصول سورية إلى إيران، ومنها:
 - نقل مناجم الفوسفات في الشرقية قرب تدمر لإيران نقلاً طويلاً الأجل.
 - منح ترخيص للهواتف المحمولة لشركة الاتصالات المحمولة الإيرانية (MCI) والتي تُعرف باسمها التجاري همراهي أول، وهي كلمة فارسية بمعنى صاحب الأول.
 - ثلاث اتفاقيات ترتبط بنقل الأراضي السورية بصيغة تأجير للشركات الإيرانية. من المقدّر أن هناك 5000 هكتار سننقل لغرض زراعة محاصيل زراعية، وألف هكتار آخر سنستخدم لتربية الأبقار، و5000 أخرى ستستخدم لتخزين النفط والخزانات.(107)
- في تشرين الأول 2018، وقّعت عدة اتفاقيات أثناء زيارة خمسين مستثمراً سورياً إلى منتدى اقتصادي ثنائي. من بين الاتفاقيات التي جرى التوقيع عليها أثناء الفعالية اتفاقية لتسريع تأسيس غرفة تجارة إيرانية سورية مشتركة. ستكون الغرفة الجديدة مشروعاً مشتركاً بين اتحاد غرف التجارة السورية وغرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة الإيرانية.(108)
- بتاريخ 30 كانون الأول 2018، أثناء اجتماع اللجنة الاقتصادية السورية الإيرانية المشتركة في طهران، وقّع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري سامر الخليل، ووزير الطرق والتنمية العمرانية الإيراني محمد إسلامي اتفاقية اقتصادية طويلة الأجل.(109)

(103) التقرير السوري، إيران تتصرف كمقرض وموّد وبديل للعقوبات لسوريا، (24 آذار 2015)، <https://www.syria-report.com/news/economy/iran-acts-creditor-supplier-and-alternative-sanctions-syria>

(104) نؤار شعبان، تعاون اقتصادي كبير بين النظام السوري وإيران في الفترة 2018-2019، (15 تشرين الثاني 2019)، <https://omranstudies.org/publications/reports/significant-economic-cooperation-between-the-syrian-regime-and-iran-during-2018-19.html>

(105) التقرير السوري، اتفاقية الأفضلية التجارية السورية الإيرانية تدخل حيز التنفيذ، (7 حزيران 2016)، <https://www.syria-report.com/news/economy/syria-iran-preferential-trade-agreement-enters-force>

(106) التقرير السوري، إيران وسوريا توقعان عدة صفقات في قطاع الكهرباء على الرغم أن معظمها من غير المرجح أن تتحقق، (19 أيلول 2019)، <https://www.syria-report.com/news/power/iran-syria-sign-several-deals-electricity-sector-although-most-are-unlikely-to-materialize>

(107) التقرير السوري، الحرس الثوري يحصل على رخصة للهواتف المحمولة السورية كجزء من سيطرة إيران الأوسع على الأصول الاقتصادية، (17 كانون الثاني 2017)، <https://www.syria-report.com/news/economy/revolutionary-guards-get-hold-syrian-mobile-phone-licence-part-broader-tehran-grab-econ>

(108) التقرير السوري، سوريا وإيران ستؤسسان غرفة تجارة مشتركة، (23 تشرين الأول 2018)، <https://www.syria-report.com/news/economy/my-syria-and-iran-establish-joint-chamber-commerce>

(109) التقرير السوري، إيران وسوريا توقعان اتفاقية اقتصادية جديدة، (8 كانون الثاني 2019)، <https://www.syria-report.com/news/economy/iran-syria-sign-new-economic-agreement>

- بتاريخ 28 كانون الثاني 2019، وقّعت عشر مذكرات تفاهم واتفاقية تعاون اقتصادي استراتيجية طويلة الأمد أثناء اجتماع اللجنة العليا السورية الإيرانية المشتركة في دمشق. تتضمن المجالات التي غطتها الاتفاقيات غسيل الأموال وتمويل الإرهاب والنقل بالسكك الحديدية والكهرباء والإسكان والمرافق العامة ورسم الخرائط والثقافة والسينما والتعليم. كما وقّعت اتفاقية أخرى في مجال التعاون المصرفي في اليوم التالي.(110)
- بتاريخ 2 تشرين الثاني 2019، وقّع وزير الطاقة الإيراني رضا أرداكانيان ونظيره السوري مذكرة تفاهم لتوطين تكنولوجيا الطاقة في سوريا. تتضمن الاتفاقية تطوير معدات الكهرباء في سوريا، وتوطين المعدات الكهربائية وتأسيس محطات طاقة وإعادة بناء شبكات الكهرباء المدمرة.(111)
- بتاريخ 23 كانون الثاني 2020، وقّعت إيران وسوريا مذكرة تفاهم في مجال التعليم، والتي يجب أن تساعد في التشجيع على نشر اللغة الفارسية. ناقش وزير التعليم العالي الإيراني والسوري تطوير التعاون التعليمي والعلمي، فضلاً عن إعطاء منح وإعادة تأهيل المدارس وتوفير برامج تدريب وتبادل الخبرات.(112)
- في شهر آذار 2021، وقّعت مذكرة تفاهم لأجل خط أئتماني جديد لسوريا، أثناء زيارة للوفد التكنولوجي الإيراني إلى دمشق لتطوير الروابط التكنولوجية بين البلدين. كما جرى منح خط أئتماني بقيمة 10 مليون دولار فقط لغرض شراء المنتجات والخدمات الإيرانية ذات التقنية العالية.(113)

للاطلاع على قائمة الشركات الإيرانية النشطة في سوريا، يمكن مراجعة الملحق رقم 2.

(110) التقرير السوري، إيران وسوريا توقعان اتفاقيات اقتصادية جديدة ولكن ثمة شكوك تحوم حول أهميتها، (5 شباط 9102)، <https://www.syria-report.com/news/economy/iran-syria-sign-new-economic-deals-doubts-remain-their-significance>

(111) سانا، سورية وإيران توقعان مذكرة تفاهم لتوطين التكنولوجيا وصناعة التجهيزات الكهربائية في سورية، (2 تشرين الثاني 9102)، <https://www.sana.sy/?p=1046439>

(112) التقرير السوري، إيران توقع اتفاقاً لنشر اللغة الفارسية في سوريا، (92 كانون الثاني 0202)، <https://www.syria-report.com/news/education/iran-signs-deal-spread-persian-language-syria>

(113) التقرير السوري، إيران تكثف جهودها لتوسيع بصمتها الاقتصادية في سوريا، (01 آذار 1202)، <https://www.syria-report.com/news/economy/iran-ramps-efforts-expand-economic-footprint-syria>

القسم الرابع: الأعمال التجارية الصينية في سوريا

الانخراط الاقتصادي تاريخياً في سوريا

بلغت الصادرات الصينية إلى سوريا قيمة 223,2 مليون دولار عام 2001 ووقفت إلى 2,443 مليار دولار عام 2010 مع تحرير الاقتصاد. وفي الفترة ذاتها ارتفعت قيمة الصادرات السورية من صفر إلى 40,3 مليون دولار عام 2010، غير أنّ التجارة انخفضت انخفاضاً كبيراً بعد الانتفاضة. في عام 2010، بلغت قيمة الصادرات من الصين قيمة 2,443 مليار دولار وفي عام 2020 بلغت 833,6 مليون.⁽¹¹⁴⁾

انخفضت الاستثمارات كذلك في الفترة التي تلت اندلاع الانتفاضة، إذ بلغت عائد الاستثمارات الصينية في سوريا 862,3 مليون دولار، والذي انخفض لاحقاً ليصل إلى 226,3 مليون بين الأعوام 2010 و2017. انخفضت الاستثمارات الصينية الأجنبية المباشرة من 16,6 مليون دولار عام 2010 إلى 6,4 مليون عام 2013، والتي عادت إلى الازدياد مجدداً عام 2017 لتبلغ 10,3 مليون دولار.⁽¹¹⁵⁾

تركزت الاستثمارات الصينية في سوريا قبل الانتفاضة بالتحديد في مجال الهيدروكربون والطاقة. وقّعت شركة النفط الوطنية الصينية اتفاقية إنتاج لمدة 25 عاماً مع شركة النفط السورية عام 2003. وفي الأعوام 2006 و2010 حصلت شركة النفط الوطنية الصينية على حصة 20 في المئة من شركة الفرات للنفط.⁽¹¹⁶⁾ في عام 2008 استثمرت شركتي النفط والكيمويات الصينية (سينوبيك) مبلغ 1,990 مليار دولار في قطاع النفط السوري، ولكن كلا الشركتين انسحبتا من سوريا عام 2013.⁽¹¹⁷⁾ وفي 2009 دخلت شركة صينية أخرى مملوكة للدولة إلى السوق السورية، حيث استحوت على شركة الزمردة للطاقة بقيمة تقدّر بحوالي 878 مليون دولار.⁽¹¹⁸⁾

بعد 2011

رغم إخلاء الصين معظم أعمالها من سوريا بعد النزاع إلا أنها ما تزال تعمل في البلاد في نطاق محدود. ولكن على مستوى النوايا المعلنة، ما تزال الصين تضع سوريا جزءاً من خطتها ضمن مبادرة الحزام والطريق، رغم وجود خلاف في السرديات المتعلقة فيما إذا كانت ستنفذ هذه الخطة أم لا.⁽¹¹⁹⁾ سيتيح إدراج سوريا ضمن مبادرة الحزام والطريق للصين أن تتصل بمنطقة شرقي المتوسط، كما أن إضافة سوريا ستتيح للمزيد من التجارة والنقل بين تركيا ولبنان وإيران والعراق والأردن، وستمنحها وصولاً أسهل إلى النفط القادم من شبه الجزيرة العربية. تخطط الصين إلى بناء خط للسكك الحديدية بين طرابلس ومدينة حمص السورية، الأمر الذي سيققل من الزمن المستغرق في المواصلات والنقل في قناة السويس.⁽¹²⁰⁾ ومع ذلك، وعلى الرغم من النوايا المعلنة للصين والقادة السوريين الذين يربطون أنفسهم مع الصين، فإن الحجم الحقيقي الذي نقّذته الصين على الأرض ما يزال قليلاً إلى حدٍ ما، وما تزال الصين تقيّم كيف يمكنها إدراج سوريا ضمن مبادرة الحزام والطريق.

(114) China Med Data، مؤشر تشايناميد عن سوريا، <https://www.chinamed.it/chinamed-data/middle-east/syria>

(115) Guy Burton, Nicholas Lyall, Logan Pauly، الصين وإعادة إعمار سوريا، (ربيع 2021)، <https://muse.jhu.edu/article/790172>

(116) التقرير السوري، ورقة معلومات: العلاقات الاقتصادية السورية الصينية، (12 تموز 2018)، [https://www.syria-report.com/library/eco-](https://www.syria-report.com/library/eco-nomic-data/factsheet-syria-china-economic-relations)

[nomic-data/factsheet-syria-china-economic-relations](https://www.syria-report.com/library/eco-nomic-data/factsheet-syria-china-economic-relations)

(117) American Enterprise Institute، الاستثمارات والعقود الصينية في سوريا (2005-2021)، <https://www.aei.org/china-global-in-vestment-tracker/>

(118) التقرير السوري، ورقة معلومات: العلاقات الاقتصادية السورية الصينية، (12 تموز 2018)، [https://www.syria-report.com/library/eco-](https://www.syria-report.com/library/eco-nomic-data/factsheet-syria-china-economic-relations)

[nomic-data/factsheet-syria-china-economic-relations](https://www.syria-report.com/library/eco-nomic-data/factsheet-syria-china-economic-relations)

(119) الصين والأمم المتحدة، الرئيس السوري بشار الأسد يلتقي مع وانغ يي، (18 تموز 2021)، <http://www.china-un.ch/eng/zgyw/>

[t1892970.htm](http://www.china-un.ch/eng/zgyw/)

(120) CGTN، مبادرة الحزام والطريق تحتاج إلى سوريا تماماً كاحتياج سوريا لها، (18 كانون الأول 2019)، <https://www.cgtn.com/news/CGTN-2019-12-18/news.html.index/Mwcc3xEO9q-it-needs-Syria-as-just-Syria-needs-BRI-The/2019-12-18/news>

[html.index/Mwcc3xEO9q-it-needs-Syria-as-just-Syria-needs-BRI-The/2019-12-18/news](https://www.cgtn.com/news/CGTN-2019-12-18/news.html.index/Mwcc3xEO9q-it-needs-Syria-as-just-Syria-needs-BRI-The/2019-12-18/news)

اقتصر دعم الصين الرئيسي للحكومة السورية حتى الآن على المجال السياسي، إذ أنها قدّمت غطاءً سياسياً للحكومة السورية في مجلس الأمن الدولي وتبادلت علاقات تعاون عسكري لمواجهة تهديد الأويغور الذين انضموا إلى تنظيم الدولة. أما بالنسبة للدعم الذي قد تقدمه الصين للحكومة السورية في إعادة الإعمار فسيكون كذلك لأغراض سياسية. إذ من شأن ذلك أن يظهر دولياً أن الحكومة السورية معزولة وقد تعرّضت لمؤامرات خارجية وليس إلى انتفاضة داخلية.⁽¹²¹⁾

ثمة اهتمام لدى الشركات الصينية في قطاع الإنشاءات ومواد البناء، ففي 10 تشرين الأول 2019، وافقت اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس الوزراء السوري عرضاً من مجموعة سينوما الصينية لبناء ثلاث خطوط إنتاج للإسمنت، وهذه الخطوط الثلاثة ستكون في معامل الإسمنت في عدرا وطرطوس وحماة، حسب مجلس الأعمال السوري الصيني.⁽¹²²⁾ وفي الأول من تشرين الأول 2019، وقّعت مجموعة صينية أخرى مذكرة تفاهم مع شركة شام للهندسة والتعهدات التي يمتلكها محمد حمشو. تدرس كلا الشركتين آفاق التعاون في قطاعي الإنشاءات والطاقة المتجددة.⁽¹²³⁾ وفي شهر آذار 2020، وافقت وزارة التجارة الداخلية على تأسيس شركة اسمها «شركة مواد البناء والمؤن ذات الحياة الطويلة» التي يمتلكها مستثمرون صينيون وسوريون هم شن شينغ وانغ، ولي كيانغ زو، ورشا طلعت يازجي.⁽¹²⁴⁾

وفي شهر أيلول 2015، وقّعت شركة هواوي للتكنولوجيا اتفاقاً مع الحكومة السورية لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سوريا.⁽¹²⁵⁾

للاطلاع على قائمة باسم الشركات الصينية النشطة في سوريا، يرجى مراجعة الملحق رقم 3.

الاتفاقيات

- كان انخراط الصين في عالم الدبلوماسية محدوداً، على الرغم من النوايا المعلنة حول إعادة إعمار سوريا باعتبارها جزءاً من مبادرة الحزام والطريق.
- وقّعت الحكومتان الصينية والسورية عام 2017 ثلاث اتفاقيات لتوفير المساعدات الإنسانية إلى سوريا بقيمة 40 مليون دولار.⁽¹²⁶⁾
- وفي آذار 2020، وقّعت سوريا والصين اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتقني، حيث نصّت الاتفاقية على أن تزود الصين منحة بقيمة 14 مليون دولار للحكومة السورية لأغراض إنسانية. وقّعت الاتفاقية بين الدكتور عماد صابوني، رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي السورية، وسفير الصين في سوريا فينغ بياو.⁽¹²⁷⁾
- بتاريخ 17 تموز 2021، وفي خلال زيارة وزير الخارجية الصيني وانغ يي إلى دمشق لإظهار الدعم للحكومة السورية، وقّع السفير الصيني في دمشق، فينغ بياو، عدداً من الاتفاقيات مع رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي، عماد صابوني. إحدى الاتفاقيات

(121) la. te notruB yuG، الصين وإعادة إعمار سوريا، (ربيع 1202)، <https://muse.jhu.edu/article/790172>

(122) التقرير السوري، المصالح الصينية في قطاع الإنشاءات والعقارات، (61 تشرين الأول 9102)، <https://www.syria-report.com/news/real-estate-construction/chinese-interest-real-estate-and-construction-sectors-grows>

(123) المصدر السابق.

(124) أوقات الشام الإخبارية، تأسيس 37 شركة جديدة شباط الماضي، (01 آذار 0202)، <https://shaamtimes.net/227309> تأسيس-73-

شركة جديدة-شباط-الماضي/

(125) التقرير السوري، هواوي للتكنولوجيا توقع عقداً في سوريا، (28 أيلول 2015)، <https://www.syria-report.com/news/telecoms-it/>

huawei-technologies-signs-contract-syria

(126) CGTN، الصين توصل مساعدات غذائية لسوريا في ظل مبادرة الحزام والطريق، (12 تشرين الثاني 7102)، https://news.cgtn.com/news/3263544d78637a6333566d54/share_p.html

(127) The Syrian Observer، سوريا والصين توقعان اتفاقية تعاون تقني واقتصادي، (5 آذار 2020)، <https://syrianobserver.com/news/56483/syria-china-sign-economic-and-technical-cooperation-agreement.html>

الملحق رقم 1: الشركات الروسية النشطة في سوريا

التي أفصح عنها تتعلق بالتعاون الاقتصادي والتقني.⁽¹²⁸⁾

اسم الشركة الروسية	القطاع	العمل في سوريا
جامعة موسكو الحكومية للتربية	التعليم	تحدثت مع وزارة التعليم السورية عن خطط لتوسيع تعليم اللغة الروسية بالتعاون مع وزارة التعليم.
Synergy	التعليم	سينرجي تضع منهجاً لتعليم اللغة الروسية لتدريسه في المعهد العالي للغات في جامعة دمشق.
Stroyexpert	الكهرباء/ البنية التحتية	مُنحت تراخيص لتغطية محطتين، واحدة باستطاعة واحد ميغواط في مدينة حمص وسط البلاد، والأخرى باستطاعة 2 ميغواط في ريف دمشق. وكذلك تنفيذ وتمويل مشاريع متعلقة بشبكات الصرف الصحي ومياه الشرب والسدود والقنوات من بين أمور أخرى.
Tempbank	التمويل	إيصال نقد إلى بنك سوريا المركزي والتعاون مع سيترول، شركة تسويق النفط السورية.
Adyg_Yurak	الغذاء والزراعة	خط ط لتصدير شحنة أولى بمقدار 200,000 طن إلى سوريا في شهر آب كجزء من شحنة قدرها 1,2 مليون يفترض تزويدها في العامين 2017 و2018. عام 2016، في أواخر العام الماضي وقّعت اتفاقية لتأسيس مركز معارض دائم للمنتجات السورية في روسيا اسمه البيت السوري ومقره في جمهورية أديغيا في منطقة القوقاز.
Sovocrim	الغذاء والزراعة	تعمل بعقد قيمته 70 مليون يورو لبناء أربع مطاحن للطحين في محافظة حمص.

(128) التقرير السوري، مسؤولون صينيون رفيعو المستوى يزورون سوريا إظهاراً للدعم للنظام، (21 تموز 2021)، <https://www.syria-report.com/news/economy/top-chinese-official-visits-syria-show-support-regime>

	الجيش	Almaz-Antey
	الصحة	Biocad
	الجيولوجيا	Zarubezhgeologia
	الغذاء والزراعة	Rostselmash
	الجيش	Uralvagonzavod Corporation
	الغذاء والزراعة	Fruit Villa Suvia
	الغذاء والزراعة	Victoria
تتضمن المذكرة الأولى إعادة تأهيل وتوسيع الصومعة في ميناء اللاذقية. والثانية تتضمن الاستثمار في صومعة الحبوب في طرطوس وإدارتها.	الإنشاءات	Yugra Construction
استخراج الفوسفات، إدارة الميناء، الأسمدة	الاستخراج	Stroytransgaz
التنقيب عن النفط والغاز في القطعة البحرية رقم 1	النفط	Capital LLC
كان لدى الشركة مشروع لتطوير محطة لتجميع النفط في تل عدس في محافظة الحسكة.	النفط	Corporation Ural Technostroy
أسست المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية مشروعاً مشتركاً (البشري للنفط) مع DVK لتطوير رواسب الاسفلت قرب دير الزور.	النفط	DVK
مُنحت حقوق الحصول على حصة من عائداتها من النفط والغاز مقابل المساهمة في تحرير الأراضي من تنظيم الدولة الإسلامية.	النفط	Evro Polis
دراسة مقترح من الحكومة السورية للمشاركة في إعادة بناء مشاريع النفط والغاز، وتطوير البنى التحتية وبناء الأنابيب.	النفط	Gazprom Neft
دراسة مقترح من الحكومة السورية للمشاركة في إعادة بناء مشاريع النفط والغاز، وتطوير البنى التحتية وبناء الأنابيب.	النفط	Zarubezhneft

دراسة مقترح من الحكومة السورية للمشاركة في إعادة بناء مشاريع النفط والغاز، وتطوير البنى التحتية وبناء الأنابيب.	النفط	Lukoil
وقّعت شركة ميركوري عقوداً لمجمعين.	النفط	Mercury
فيلادا للمجمع رقم 1	النفط	Velada
تطوير النفط والغاز السوري والأصول المتعلقة بالتعدين	النفط	Rosgeo
	النفط	RM-Inntechno
التخطيط لشراء 200 ألف طن من الغاز النفطي المسال من روسيا.	النفط	Sibur
مُنحت رخصة عام 2013 للتنقيب البحري - ثمة تقارير تذكر أنها استأنفت نشاطاتها عام 2017	النفط	Soyuzneftegaz
مهمة في العمل في قطاع الطاقة السوري	النفط	STG_Engineering
مهمة في العمل في قطاع الطاقة السوري	النفط	Technopromexport
معملي تكرير للنفط الخام في حمص وبانياس	النفط	Transnational
شركة تعهد للباطون للعديد من الشركات الروسية المنخرطة حالياً في قطاع الغاز والنفط السوري.	البنية التحتية	Vodstroy
وقّعت مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التكنولوجيا النووية ذات التطبيقات السلمية غير المتعلقة بالطاقة.	النووي	Rosatom
التخطيط لبناء عشر معامل للإسمت المسلح باستثمار مجموع كلفته 100 مليون دولار.	البنية التحتية	Construction Technologies and Machinery
مناقشة فرص العمل التجاري في صناعات الإسمت والفولاذ	البنية التحتية	Nash Bruyket
مهمة ببناء معمل كبير للإسمت في حلب، على أساس تعاقدية	البنية التحتية	OMZ
وقّعت اتفاقية لتأسيس مركز معارض للمنتجات السورية في روسيا.	تجارة التجزئة	Adyg_Yurak
وقّعت اتفاقية مع وزير الاقتصاد السوري. لم يجر الإفصاح عن تفاصيل العقد ولكن شركة زيندين كانت من الموردين في اللادقية	تجارة التجزئة	Zenden

وقعت عقداً مع كيان روسي لبناء ما تسميه الحكومة الإلكترونية	الاتصالات وتقانة المعلومات	Rostec
التقى رئيس الشركة مع وزير السياحة، وعرض عليه استئناف أنشطته.	السياحة	Olympic Tour
الاستثمار في مشروع يتضمن بناء منتجع بحري للسياح سيتضمن فندقين أحدهما سيكون تصنيفه 5 نجوم.	السياحة	STG Logistic
توقيع مذكرة تفاهم مع شركة روسية للنقل والخدمات اللوجستية تدعى أفياديلو	النقل	Aviadelo
الحكومة السورية تفكر بشراء طائرات من نوع MC-21	النقل	Irkut Corporation
اتفاقية لتعزيز ريادة الأعمال	النقل	Sovfracht
فتحت مكتب تمثيلي في طرطوس	النقل	Syrrus Line
إعادة بناء شبكة السكك الحديدية	البنية التحتية	Rostec
البحث عن فرص لتطوير شبكة السكك الحديدية السورية والبنية التحتية	البنية التحتية	Russian Railways
اتفاقية لتعزيز ريادة الأعمال	متنوعة	Delovaya Rossiya
الإشراف على العمل في سد جديد في ريف اللاذقية	البنية التحتية	Manufacturing
الاستثمار في الزراعة	الغذاء والزراعة	Stroy Expert Phenic
	البناء	New Inmaa LLC
	متنوعة	EK LLC
	متنوعة	الشركة الروسية العربية للمعلومات والاتصالات LLC
	متنوعة	شركة ROJ التقنية LLC
	متنوعة	الركن الكبير LLC
	متنوعة	Russar Trading LLC
	متنوعة	الروسية-السورية للاستثمار والتجارة LLC
	متنوعة	Uralmash LLC
	متنوعة	SIRIUS LLC
	متنوعة	Drilling and Services LLC
	البناء	Monolite Capital Story LLC
	البنية التحتية	Ros Transstroy LLC
	متنوعة	الشركة السورية الدولية للخدمات والتكنولوجيا LLC

الملحق رقم 2: الشركات الإيرانية النشطة في سوريا

اسم الشركة	القطاع	عملها في سوريا
جمعية البناء الجماعي في إيران	البناء	بناء 200,000 وحدة سكنية معظمها في محيط دمشق
NIAN Electronic	الاتصالات وتقانة المعلومات	توريد وتركيب أنظمة الطاقة الكهربائية لوزارة الاتصالات والتكنولوجيا والمؤسسات التابعة لها
Iran Powerplant Repair Company	التصنيع	أعمال الإصلاح على محطة حلب الحرارية
RBS-Iran Building Solution Company	البناء	زيارة وفد
Sahand Rasam Electronic Company	الاتصالات وتقانة المعلومات	زيارة وفد
Kian Mobtakeran Industries		زيارة وفد
Eurasia Equipment Supplier		زيارة وفد
Mobin Trust Consortium	الاتصالات وتقانة المعلومات	من بين ست شركات دولية قَدّمت مناقصات للحصول على ترخيص شركة الهواتف المحمولة الثالثة في سوريا
المنتدى الدولي للتقريب بين المذاهب الإسلامية	التعليم	وقّعت مذكرة تفاهم في ميدان التعليم والتي، بحسب وزير التعليم الإيراني، يجب أن تساعد على تشجيع نشر اللغة الفارسية.
جامعة آزاد الإسلامية	التعليم	وقّعت مذكرة تفاهم في ميدان التعليم والتي، بحسب وزير التعليم الإيراني، يجب أن تساعد على تشجيع نشر اللغة الفارسية.
Melli Sakhteman	البنية التحتية	بناء خطوط سكة حديدية من دمشق إلى مختلف الأرياف، والتي ستعرف باسم شبكة الخطوط الحديدية الريفية.
Novin	البنية التحتية	
أنظمة تكنولوجيات التعليم الدولية (IETS)	البنية التحتية	

أول مشروع هو خط إنتاج جديد في معمل الاسمنت المملوك للدولة في حماة، باستطاعة سنوية وقدرها 1,1 مليون طن. الاستطاعة المضافة ستزيد من الإنتاج السنوي للمعمل لتصل إلى 1,4 مليون طن.	البنية التحتية	Ehdasse Sanat Corporation
ستستخدم الأموال لتمويل استيراد البضائع وتنفيذ المشاريع.	المصارف	Iran Export Development Bank
	المصارف	وحدة الاستخبارات المالية الإيرانية
	المصارف	Bank Saderat
وقع الاتحاد السوري العام للفلاحين عقداً بتاريخ 24 أيار مع الشركة الإيرانية لصناعة الجرارات لشراء 3,000 جرار زراعي بمحرك قوة 47 حصان و75 حصان.	الغذاء والزراعة	Iran Tractor Manufacturing Company
طلب من شركة إيرانية إقامة محطة طحين جديدة بالقرب من السويداء كجزء من عقد جرى تمويله من خط الائتمان الذي منحته طهران.	الغذاء والزراعة	ARD
ستبني معملاً في اللاذقية لإنتاج الغذاء واللقاحات الخاصة بأمراض الفم.	الغذاء والزراعة	معهد الرازي للأمصال واللقاحات
ستبني مصنعاً لتجميع الحافلات والشاحنات بالشراكة مع شركاء سوريين.	التصنيع	إيران خودرو
ستطور وتقدم خطوط إنتاج جديدة للشركة السورية لصناعات الإطارات أفاميا في حماة.	التصنيع	شركة آرتا للإطارات
ستبدأ في غضون شهر بناء معمل للحليب ومنتجات الألبان من خلال مشروع مشترك مع وزارتي الصناعة والزراعة السوريتين.	الغذاء والزراعة	Firouzkouh Dairy Company of Iran
أكبر منتج إيراني للمشروبات الغازية سيبني معملاً لإنتاج المشروبات الغازية والبيرة بدون كحول في سوريا.	الغذاء والزراعة	Zam Zam
سترمم صومعة حبوب اللاذقية بكلفة 30 مليون يورو.	الغذاء والزراعة	Tosee Siloha

وقّعت عقداً لاستيراد 50,000 طن من الطحين من خلال شركة إيرانية لتلبية الاحتياج المحلي	الغذاء والزراعة	Safir_Nour_Janat
تأسست عام 2007 لتصنيع السيارات	التصنيع	SIAMCO
تقوم بتجميع السيارات تحت الاسم التجاري سايبا، بما في ذلك ماركة سابا، وطيبة، وإيميسا	التصنيع	SIVECO
فتحت معملاً للزجاج العائم خارج دمشق، وهو مثال نادر عن الاستثمار المباشر من قبل شركة إيرانية في سوريا.	التصنيع	Kaveh
	الاستخراج	شركة الخليج الفارسي التجارية للصناعات البتروكيماوية
وهي مشروع سوري إيراني مشترك، سيقوم بتكرير ما يعادل 220,000 برميل من منتجات الزيوت المعدنية في السنة. ويتوقع أن يزود انتاجها كلاً من الأسواق المحلية والتصدير.	الاستخراج	مصفاة دمشق البتروكيماوية
خط أئتماني إيراني ممنوح لسوريا، مثل العقد الممنوح لشركة MAPNA لبناء محطة طاقة في اللاذقية.	الطاقة	MAPNA
القيام بأعمال الإصلاح في محطة حلب الحرارية	الطاقة	Iran_Powerplant_Repair_Company
اتفاقيات وقّعت بين البلدين من بينها بناء محطة طاقة باستطاعة 650 ميغاواط في المنطقة الساحلية السورية بالإضافة إلى صفقة بقيمة 50 مليون يورو لتوريد معدات نقل الطاقة	الطاقة	Sanergy
أربعة عقود لتوريد المحولات وقطع الغيار لشبكة توزيع الكهرباء في البلاد.	الطاقة الكهربائية	Sunir
شركة إيرانية فازت بعقد لإعادة تأهيل محطتين كهرومائيين موجودتان على نهر الفرات شمال شرق البلاد.	الطاقة الكهربائية	Safa_Nicu_Sepaha
وقّعت الخطوط الجوية السورية عقداً مع شركة إيرانية لإصلاح جزء من أسطولها في حين مُنحت شركة أجنحة الشام ترخيصاً بتوفير رحلات مباشرة إلى الإمارات العربية المتحدة.	النقل	Iran_Aseman_Airlines

استأجرت طائرة إيرباص	النقل	Mahan Air
أتمت حفر نفق بطول 5 كيلومترات وهو جزء من مشروع أوسع لري السهول الجنوبية من محافظة حلب باستجرار المياه من نهر الفرات.	المياه	Sabir
الاستحواذ على ممتلكات في جنوب دمشق	البناء	Nikeen
تقديم المعدات اللازمة لإعادة الإعمار	البناء	Nikan Engineering Development
فتح معامل للإسمنت في حلب وحمص	البناء	Yasna Trading Company
إعادة تأهيل محطة الطاقة في حلب	الطاقة الكهربائية	Stzor
توزيع 2,000 جرار لأغراض زراعية	الغذاء والزراعة	ITM
توزيع 2,000 جرار لأغراض زراعية	الغذاء والزراعة	Nero
	متنوعة	Azar Energy
		Partean for IT and Technical Business LLC
	البناء	Jeefan Trading LLC
	الاتصالات وتقانة المعلومات	B.R.ELMA LLC
	متنوعة	LLC الكوثر الصافي للتجارة والاستثمار
	متنوعة	Sarzamine Nour Trading LLC
	متنوعة	Kharej Az Keshvar LLC
	البناء	LLC عكام للتجارة
	متنوعة	LLC إسراء للتجارة
	النقل	LLC الأييام للشحن والنقل
	متنوعة	غدران الخير LLC
	متنوعة	LLC الصادق للتجارة والتعهدات
	متنوعة	حبس للتجارة LLC
	الاتصالات وتقانة المعلومات	LLC المشرقية لتقانة المعلومات
	متنوعة	LLC عجامي وبوي للتجارة
	متنوعة	LLC آفاق الشروق
	الطاقة الكهربائية	Ariya Sarv Sahi LLC
	متنوعة	LLC ذاكر للتجارة والتعهدات
	متنوعة	LLC إكسير للتجارة

	النقل	LLC آفاق المنورة للشحن والنقل
	متنوعة	Tis for Trade and Investment LLC
	متنوعة	Asan Shayan LLC
	الاستخراج	Iso-Tech LLC
	الأمن	LLC شروق للخدمات الأمنية
	الاتصالات وتقانة المعلومات	Sirano LLC
	متنوعة	Lubra Oil LLC
	متنوعة	LLC تاج المتوسط للتجارة
	متنوعة	Aramit LLC
	متنوعة	سدره النور LLC
	الملابس	Noin Future LLC
	الملابس	LLC ديوان الشام للاستثمار
	البنية التحتية	LLC فرسان الأفق للتجارة والتعهدات
	الطبي	Shamira Trading LLC
	متنوعة	Avan LLC
	العقارات	Red Agate Trading LLC
	متنوعة	Fayd Nasab LLC
	متنوعة	LLC حكيمي لتجارة المعاهدات الطبية
	الاستخراج	KMKA Company (شركة أجنبية)
	متنوعة	Saadat Sooran LLC
	متنوعة	Nakin Syria LLC
	الاتصالات وتقانة المعلومات	Signal Investment LLC
	الطبي	LLC العبيدي للسياحة الطبية
	الاتصالات وتقانة المعلومات	Souran LLC
	البناء	LLC عبيدي وشركاه للتجارة والتعهدات
	متنوعة	LLC الشام للتصدير
	متنوعة	LLC فنون الإعمار للاستثمار والتجارة
	متنوعة	LLC الدار للتجارة والاستثمار
	الاستيراد والتصدير	LLC غزال البر

	الاستيراد والتصدير	الشركة السورية الإيرانية للصرافة LLC
	التجارة العامة	LLC أفق المستقبل للتجارة والهندسة
	الطبي	LLC توفيق للتجارة والاستثمار
	التجارة العامة	LLC الأرض الطيبة
	البنية التحتية	Tehran Mirab LLC
	التصنيع	غسطون بنا وأولاده (GBS) LLC
	النقل	LLC أهل البيت للتجارة والاستثمار والتنمية
	متنوعة	LLC يارا الشام
	متنوعة	LLC السورية الإيرانية للاستثمار
	التجارة العامة	LLC الزهراء للتجارة والاستثمار
	التصنيع	LLC خمس نجوم لصناعة قطع السيارات
	التصنيع	LLC فجر الأفق للهندسة التجارية
	الاتصالات وتقانة المعلومات	Digital Systems LLC
	الاستخراج	Iran Power and Water Equipment (and Services Export LLC (SUNIR
	التجارة العامة	LLC شركة الصفا الإيرانية الكويتية للتجارة

الملحق رقم 3: الشركات الصينية النشطة في سوريا

اسم الشركة الصينية	القطاع	عملها في سوريا
Huawei technologies	الاتصالات	وقعت اتفاقية لتقديم استشارات للحكومة السورية بخصوص استراتيجيتها في مجال تقانة المعلومات
Long Life Building Supplies and Materials Company	البناء	
Sinoma Group	البناء	وافقت على بناء ثلاثة خطوط لإنتاج الاسمنت في معامل الاسمنت في عدرا وطرطوس وحماة